يافا — يوم الجمعة في ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٥ الموافق ١٠ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٣٨ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » الخارج » » ٣٠٠ » » » ١٦٠

إطلاق النار على باص ومقتل يهودي وجرح آخرين. معارك شديدة. شرق الاردن تشارك فلسطين في محنتها. هل وقفت الهجرة. فلسطين في الصحف الانجليزية

في رسالة المندوب

بقلم الاستاذ الكاتب «غريب»

يهمنا نقطتان وردتا في رسالة المندوب السامي ، نعرض لها الآن بشيء من التفصيل . فقد ذكرت الرسالة ان البعض حسب خطأ «ان الحكومة تستعمل القوة بدون روية ، وبلا شفقة» . واختصت سكان القرى بتوجيه كلمة اليهم ، سنتقدمها

الذي يسجله المؤرخ فيما يؤخذ على سلوك السلطة في الحوادث الاخيرة ، لجوءها الى شيء غير قليل من الشدة . فلقد تصدت الى بيوت كثيرة بالهدم ، والنسف . وفي أثناء تفتيش القرى اتلفت اموال ، واصيب أبرياء بسوء ، وحقر رجال ونساء. هذا واقع لا يغفله قلم المؤرخ العادل ، الامين على سرد الوقائع ووصفها

ربما حسبت السلطة ان سلوكها هذا — سلوكها تجاه الابرياء والمحايدين — ينتهي الى إرهاب الذين انتشروا في الجبال ، والطرقات ، مسلحين . يؤيد هذا تكرر حوادث الاعتداء . فاذا كان الامر كذلك ، هل تجد الحكومة ما يسوغ عملها هذا ؟ هل تراه يتمشى مع الحق ، والقانون نفسه ؟ لا سيما وقد روجعت رسمياً بذلك ، وانهال عليها عشرات البرقيات، تصف ما اقدم عليه الجند مع الابرياء والمحايدين الذين ذكرنا ؟ ومن عجب ان تقول السلطة بان الجند سلك هذا السلوك لان الاهالي قاوموا حين تفتيش قراهم . نعم من عجب تقول ، لان سكان قرية صغيرة لا يعقل ان يتصدوا بالمقاومة ، مسلحة كانت أو غير مسلحة ، لمئات من الجند ، في عددهم الحربية ، تشد أزرهم مصفحات ، ودبابات ، وطائرات . نذكر بهذه المناسبة ان احد اعضاء اللجنة العربية العليا ، تساءل مستغربا أمام السلطة في مقابلة : هل أثاث البيوت ايضاً تصدى لمقاومة الجند حتى يتلف، ويصاب بالضرر البالغ ! ونذكر كذلك كتاب موظف مسئول الى سعادة رئيس بلدية نابلس ، يدعوه فيه الى تعاون مع الحكومة على وضع حد لاعمال العنف ، وإلا اضطرت السلطة الى تفتيش نابلس نفسها بالطريقة التي فتشت فيها القرى. وقد كان رد الرئيس حازماً وحقاً، فقد حذر السلطة من الاقدام على ما يثير . والظاهر أنها أصغت لذلك

ليس أحد ينتقد الحكومة لاتخاذها ما تشاء من تدابير ، شرط ان يكون ذلك في حدود العدالة والقانون، وبعدئذ يستطيع المؤرخ الحي الوجدان ان يصف عمل الحكومة حينئذ بانه معقول ، ومتوقع

ونتقدم الآن الى النقطة الثانية . لسنا ندري ماذا يقصد من توجيه القول الى طبقة معينة من طبقات الامة . هل ترى السياسة في فلسطين أن هناك افكاراً وعقائد لكل طبقة من الطبقات تختلف عن افكار الطبقات الاخرى وعقائدها ؟ هل بعض هذه الطبقات يطلب رزقاً ، وبعض آخر يطلب حقاً وطنياً ؟ هل البعض الاول يجري وراء أسباب الحياة المباشرة من أكل وشرب ومتاع، والبعض الثاني يندفع بوحي الوطنية الصحيحة ، وفكرة المحافظة على البلاد؟ اذا اعتقدت السياسة ذلك فما اكثر ما يكون خطؤها ظاهراً ، ذا أثر سيء .

لا ، ليس في البلاد عربي ، رجلا كان أو امرأة ، يسعى وراء مادة الحياة الضئيلة . إنهم جميعاً يؤمنون كل الايمان بأن وطنهم أصبح مهدداً . ولذا راحوا يعتنقون اشرف المبادىء في الاتحاد ، وبذل المال ، والجهد ، والعمل المستمر ، لكي ينقذوا بذلك الوطن . ومنهم من دفعته الحماسة الى ركوب الصعب والمغامرة . نعم، فلقد رأى العربي نفسه في بلاده مسلولا يدنو شبراً شبراً نحو النهاية المظلمة . وبدلا من ان يزحف الموت عليه ، راح هو يتقدم اليه بفعل الالم العميق ، والذهول من وقع المصاب

ونحسب الحكومة توافقنا ان أولئك الذين اندفعوا متحمسين لم يكن قصدهم النهب والسلب، بل هؤلاء خرجوا على نفوسهم بوحي من الشعور الذي ذكرنا . جدير بالحكومة إذن أن تتقدم ليس لمعالجة مظاهر الحالة، بل لاستئصال أسبابها . وهذه الاسباب تتلخص مباشرة في تعاظم الخطر اليهودي الى حد رأى العربي نفسه معه مأخوذاً ، اذا لم يكن هذه السنة فبعد سنوات قلائل

العرب ايضاً لا يميلون الى رؤية الدماء . انهم يريدون العيش في بلادهم بشرف ، وطمأنينة . انهم يريدون حفظ بلادهم بعيدة عن خطر يهددها . إنهم يريدون المحافظة على كيانهم وكيان أبنائهم والاجيال اللاحقة. وعلى بريطانيا ان تمعن النظر في هذا الايمان القوي الباهر ، ثم تتحلى بفضيلة الشجاعة ، فتتقدم بقلب انساني كبير لانصاف هذه الامة انصافا يحفظ لها صداقتها في عالم معوج بالمخاوف، والاحقاد، والتقلبات .

«غريب»

الاضراب الرائع في مجلة «نيوز ريفيو»

كم يتكلف شهريا ، وكم يدمر لليهود من الممتلكات

«الوطن القومي اليهودي» ونقله ... الى قبرص ..!

بتاريخ ٢ الجاري نشرت مجلة «نيوز ريفيو» مقالا طويلا عن فلسطين ننقله ملخصاً فيما يلي:

اشتداد الوطنية في الشرق الادنى

يقول بعض الناس عن البريطانيين انهم هم المسببون الحقيقيون للاضطرابات الحالية على أمل منهم في ان يحملوا عصبة الامم على سحب الانتداب الفلسطيني فتصبح فلسطين مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني !

ويقول لك اناس آخرون ممن يتعامون عن حقيقة الرغبة البريطانية في جعل فلسطين بلدا موحدا يكون بمثابة الحصن القائم امام الطغيان الايطالي العسكري في الشرق الادنى — يقول لك هؤلاء ان رجال الادارة في فلسطين قد تراخوا كثيراً عن العرب ، وقد تباطأوا كثيراً في العمل على اخماد الثورة عند ما طارت شراراتها الاولى !

ويقول لك غير هؤلاء ان الدعوة الايطالية هي المسئولة عن اثارة النزاع بين العرب وبين اليهود !

اما الحقيقة الناصعة فهي ان روح الوطنية قد اشتدت اشتداداً عظيما جعلها تكتسح الان امامها جميع بلدان الشرق الادنى

الاضراب الرائع كم يتكلف؟

وتعد الحركة في فلسطين وكأنها النار تحت الرماد في المرج الاخضر . فالجمعيات الوطنية تتألف وتنتشر فروعها في كل مكان هناك، والقومية تحل محل الديانة وتأخذ منها قوتها الكبرى. وليست نيران فلسطين الحالية بنت يومها فهي تتقد هناك تحت الرماد منذ ثلاث سنين

في فلسطين شركتان «للباصات» احداهما يهودية لا يركب فيها الا اليهود بدافع الوطنية وثانيتهما عربية لا يركب فيها كذلك الا العرب بالدافع الوطني نفسه. وكذلك قل تماماً عن شركتي الدخان والسجاير اللتين هناك وعن العمل العبري والعمل العربي، وحتى عن مهنة مسح الاحذية

ومنذ اسبوع قام رجال الاعمال المالية فقدروا ما يتكلفه الاضراب في فلسطين شهرياً بنحو ١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه أما الممتلكات اليهودية التي تدمرت فقدرت الى ذلك التاريخ بما يقرب من ٢٠٠،٠٠٠ جنيه

وقد انتهز اليهود فرصة هذا الاضراب فقفزوا الى العمل الذي اخذته دائرة الاشغال العامة من المقاولين العرب الذين لم يستطيعوا السير فيه بسبب الاضراب

اما تجار العرب فيجدون السير في طريق الخراب

الوطن القومي ينقل الى قبرص...

يتألف الوفد الفلسطيني من جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني وشبلي الجمل سكرتير وفد ١٩٢٢ العربي والدكتور عزت طنوس احد اعضاء حزب الحسيني (كذا ؟) وقد اعد هذا الوفد العدة لرحلات يقوم بها الى مانشستر وليفربول ونيوكاسل وغلاسكو لبث الدعوة والعمل على اجتذاب الرأي العام الى جانب العرب

ويدور همساً ان في جعبة هذا الوفد اقتراحا سيرفع الى الحكومة البريطانية ، وفيه يقول الوفد بان هذا النزاع الدموي لا يمكن حله الا اذا تركت فلسطين للعرب ، ونقل الوطن القومي اليهودي من هناك الى قبرص...

السياسة التي تتعثر وتتشقلب

وخطب وزير المستعمرات المؤذية

كما تصفها احدى صحف المحافظين الكبرى

في العدد الصادر بتاريخ ٢٩ الماضي من «العنداي دسباتش» احدى كبرى صحف اللورد روذرمير المحافظة المتعنتة في الاستعمار ، عقد المحرر السياسي لها مقالا طويلا عن سياسة بريطانيا الخارجية جاء في آخره عن فلسطين ما يلي :

السياسة الخاطئة والخطب التي تؤذي

ليس في سجل هذه الحكومة البريطانية كله الا سلسلة من التعثر والتشقلب بينما تتطلع الدنيا كلها لتحكم على مقدرة بريطانيا على تصريف الشؤون الدولية ، في وقت هذه الازمات الدولية

اما معضلة فلسطين فانها معنا دائما، ولكن ها هو المستر اورمسبي يكتفي من حل هذه المعضلة بالخطب التي يلقيها امام المجلس وهو لا يدري انه بها يقرب العرب وغيرهم من المحمديين من بعضهم ويجمعهم معا في ثورة مشتركة ضد السياسة البريطانية

بلاد العرب

ويوم فلسطين في الهند

وهناك في البلدان المجاورة لفلسطين زهاء ١٥،٠٠٠،٠٠٠ من العرب ، فاذا اندلعت بين هؤلاء نيران الغضب على بريطانيا فان الخطر من ذلك سيكون عظيما جدا

لقد وصلت الى لندن انباء قالت بان هنالك خوفا يتزايد من ان يقوم ٦٠٠٠٠ من البدو المسلحين فيجتازوا نهر الاردن لمساعدة العرب في فلسطين ، ويقال بان بعض اهالي شرقي الاردن قد اجتازوا الحدود فعلا وانضموا الى العصابات المسلحة في مهاجمة الطرق والسكك الحديدية الفلسطينية ، وفي شن الغارات على المستعمرات اليهودية

ومنذ نحو عشرة ايام قرر المحمديون في الهند ، ان يخصصوا يوما باسم «يوم فلسطين» يظهرون فيه احتجاجهم على السياسة الامبراطورية ، ولهذا العمل وحده مغزاه البعيد

تجهيز حملة عسكرية في خلال شهرين

وفي خلال شهرين اثنين ، قد تجد الحكومة البريطانية ان من الضروري لها ان تجهز حملة عسكرية ، لارسالها للتصرف بالموقف الفلسطيني

وستكون هذه الضرورة هي المحك لارادة واخلاص «داوننغ ستريت» فهناك من الان من يقول بان الحكومة البريطانية ستراوغ وتتلعثم في مسألة فلسطين كتلعثمها ومراوغتها في سياستها الحبشية .

«الدفاع»: وبعد كلام طويل ، حذر الكاتب حكومته من يوم قريب قد لا تسقط فيه وحدها ، وانما يسقط معها بسقوطها نظام الحكم البريطاني الحالي كله ، ليحل محله نظام آخر من النظم الاشتراكية المتطرفة ...

قاموس السياسة

فلنزل منه عبارة : فرق تسد

بقلم الاستاذ الكاتب «عربي»

بمزيد الاستغراب قرأنا ذلك المنشور الذي ألقت به الطائرات فوق جنين وقراها ، محاولة التفريق فيه بين سكان المدن وسكان القرى ، وبين ما يسمونه «الافندي» والفلاح . قرأناه ، وعذرنا هذه السياسة ان تلجأ الى اساليب لجأت اليها ايطاليا في الحبشة . فقد بهر ثبات فلسطين نظرها ، حتى لم تعد ترى وتميز المعقول من غير المعقول . أمة تسامى عزمها الى السحاب، وخلف وراءه كل تدبير محطم الكيان، من فرط الاعياء والتعب الشديد

للحكومة ان تعالج الموقف بما تشاء من وسائل مشروعة . أما محاولة التفرقة بين مجموع هذه الامة فشيء لا عهد لنا به ، ولا ألفناه إلا في الدول المحاربة المتخاصمة عندما تلقي الطائرات مثل هذه المناشير بقصد الفتنة . وأولى بالحكومة ان تلجأ الى الوسائل المشروعة القانونية — وهي تدعونا اليها — من أن تشذ هذا الشذوذ . فقد كفى فلسطين أن فيها عربا ويهوداً ، وان المحاولات الماضية قد ضربت سهمها في إيجاد التفرقة بين العناصر — يكفي فلسطين هذا حتى تقوم السياسة اليوم فتفرق بين الاخ وأخيه ، والاب وأبيه ، فيما لا طائل تحته إلا تشويه سمعة القائمين بهذا الامر ، وترك الذكريات المريرة للمستقبل . نهيب بها ان تمتنع عن القاء هذه البذور ، فليس في فلسطين تربة صالحة لها . ويغنيها عنها ما تستطيع اتخاذه من تدابير اخرى

يحق للحكومة أن تبين — كما تشاء هي — «مضار» الاضراب، حسبما تزعم . لكن لا يحق لها الوصول الى غايتها هذه بالتعريض بطبقة من طبقات الشعب ، على وجه غير صحيح ، وبعيد جداً عن الحق. ونفهم ان يحرر الشيوعيون مثل هذه الكتابات، اما أن تتصدى حكومة فلسطين لذلك ، فانه خرق لكل قواعد اللياقة ، وما يجب أن تتحلى به كل حكومة من صفات حسن التدبير ، واحترام قواعد العدل والانصاف، والنظر الى المستقبل البعيد

وقد اعترف وزير المستعمرات في مجلس العموم ان الذي قام بالاضراب العظيم انما هم عرب فلسطين جميعاً ، وانه كان للارهاب اثر ضئيل . وواقع الامر ان «الارهاب» هذا زعم باطل ، وأن لا وجود له أصلا . فمن المعيب ان تقوم السياسة اليوم قائلة ان هذا الاضراب يضر بطبقة دون أخرى ، وينفع جماعة دون جماعة . هذا صغار في اساليب السياسة يجعلنا نفهم مقدار ما أصاب أعصابها من إعياء شديد . اضراب عرب هذه البلاد — أصحابها — إنما كان كلمة الامة مجتمعة ، كلمة القروي ، والعامل ، وساكن المدينة . ومؤسف جداً ان تحاول الحكومة التفريق بين هذه الطبقات . فان الذين تسميهم «افندية» ليعتزون أفخر اعتزاز بانتسابهم للقرية، وليس يفصل بينهم وبين اخوانهم القرويين تلك الامتيازات والفروق التي ترى في اوروبا . انهم عائلة واحدة ، هيهات إلا ان تتحطم مثل تلك المحاولات على عتبة بيتها الشريف

يجب ان تزول من قاموس السياسة في فلسطين عبارة «فرق تسد» . واذا السياسة لم ترض بهذا ، فاننا نؤكد لها أن الشعب العربي يتأباها كل الاباء، وسوف لا يسمح لها أن تنمو في هذه التربة الشريفة . وأنه لن يمكن السياسة من افساح المجال فتلتقي بها في أرض الوطن العزيز . واذا الاستعمار لم يرتق الى الآن في أساليبه فيعف عن هذه المحاولات ، وينبذ تلك القواعد البالية ، فان عرب فلسطين يحيطونه علماً بان هذا «رجعية» خبيثة لا يمكن أن تؤثر فيهم أدنى تأثير

كفاك ، ايتها السياسة ، ما قمت به في بلادنا ، كفاك : أخرجت أخصب الاراضي من ايدينا الى العدو . سهلت تدفق طوفان الهجرة . انقلب الحال خطراً رهيباً يهدد كياننا في الصميم . هل جاء الوقت، بعد هذا الشذوذ ، الى أن تجربي فينا اسلوبا اذا نجح في قرون الظلام فانه فاشل في هذا العصر ، واذا نجح في امم متفككة الاجزاء ، لا يجمع بين طبقاتها تاريخ ، ولا لغة ، ولا دين ، ولا عادات ، ولا مصالح ، ولا مثل اعلى ، واخاء في الله والوطن صميم — فانه لن ينجح في فلسطين العربية ، المسلمة ، ذات التاريخ ، والحضارة ، والتقاليد ؟ لقد أظهر هذا الشعب اتحاداً لم يظهره شعب آخر في مثل حاله ، فجدي فيه هذه الصفة التي يحترمها كل شريف النفس ، نزاع إلى أنبل المبادىء الانسانية والقومية، بدل أن تذلي نفسك وسمعتك بما حاولت عبثاً

فلتكن الوسائل بيننا شريفة . نؤكد لك أننا نؤمن بهذا . نجابه الحق وجها لوجه . لا نستعمل التمويه ، ولا نخبيء اغراضاً ضارة وراء جمل وعبارات منمقة كما فعل رجال الاستعمار في البرلمان ، وكما فعلت أنت الآن!

يا عرب فلسطين : ثباتاً على أشرف المبادىء. ان الله أوجد كم أمة لا تؤخذ بهذا الباطل ، يتسامى عزمها الى السحاب مخلفاً وراءه مثل هذه المحاولات، يقتلها الفشل المريع ، والاعياء الشاق

«عربي»

عدم الصراحة موجب للتأنيب

الحكومة تضع عسلا على علقم وتخدع الاهالي بصورة فظيعة

«منتهى عدم الشجاعة الادبية الفريدة في بابها»

كما يصف القضاء فى محكمة العدل العليا فى قضية نسف «التحسين والتجميل»

(١) قرار سعادة قاضي القضاة

السر ميخائيل مكدونالد

قضية عدل عليا نومرو ٤٤ — ٣٦

في المحكمة العليا بصفتها محكمة عدل

امام سعادة قاضي القضاة والقاضي البريطاني الاول المستر مانتغ

المدعي: جورج مخائيل القصير، وكيله المحامي مغنم مغنم

المستدعي ضدهما: النائب العام، حاكم اللواء، وكيلهما المستر كنتروفتش محامي الحكومة المركزي

هذه القضية عبارة عن طلب اصدار امر الى المستدعي ضدهما ليبينا الاسباب التي تمنعهما من الغاء الامر المبلغ للمستدعي المقتضي هدم داره الواقعة في مدينة يافا القديمة.

القرار

خطورة القضية والخروج عن الاصول

نظراً لخطورة هذه القضية وأهميتها قد خرجنا عن الاصول المتبعة في محكمة العدل العليا من اصدار قرار واحد فحضر كل منا قراره على حدة برغم اتفاقنا في النتيجة وسيتو كل كل منا قراره.

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قراراً تمهيديا بتاريخ ٢٧ حزيران سنة ٣٦ موجه الى النائب العام وحاكم لواء يافا بوجوب حضورهما (اذا ارادا) امام هذه المحكمة ليبينا الاسباب التي لا تمنعهما من هدم دار المستدعي المذكورة

البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة

في الجلسة الاولى لسماع هذه القضية أبرز المستدعي لهذه بلاغا رسمياً رقم ١١٥—٣٦ مؤرخاً في ١٦ حزيران ٩٣٦ صادراً من الحكومة ومنشوراً بامرها في صحف اليوم وهذا نصه:

ان الحكومة على وشك البدء في مشروع يرمي الى توسيع وتحسين المدينة القديمة في يافا وذلك ببناء طريقين يفيدان كل من الحي والمدينة وستكون الخطوة الاولى الضرورية هدم وازالة بعض الابنية الموجودة المزدحمة الغير صحية ويستفاد الان من وجود فرقة من المهندسين الملكيين في فلسطين للبدء في هذه الاعمال

وستدفع الحكومة تعويضات لاصحاب الاملاك التي سيشملها الهدم باخلاء منازلهم ويطلب اليهم لصالحهم ان يطيعوا الانذار بلا تردد وسيصحب اعمال الهدم الاولية انفجارات وتحطيم الابنية الساقطة من وقت لاخر، وعلى سكان يافا وتل ابيب وما جاورهما ان لا يندهشوا او يضللوا او يستولي عليهم الفزع عندما يسمعون هذه الاصوات.

وينصح اصحاب المنازل في المدينة القديمة واصحاب المنازل الذين تقع منازلهم على بعد ربع ميل منها ان يبقوا نوافذ بيوتهم مفتوحة لكي لا يتكسر زجاجها بسبب الانفجار.

١٦ حزيران سنة ١٩٣٦

اعلانات مطبوعة لا تحتوى على توقيع

وقيل لنا من قبل وكيل المستدعي واعترف بذلك وكيل الحكومة انه قد توزع في مدينة يافا القديمة باليد وبالطيارة اعلانات مطبوعة لا تحتوي على توقيع او عنوان مؤشر على احدها بحرف «» وقع في حيازة المستدعي ومطبوع باللغة العربية ونصه كما يأتي.

ان الحكومة تنوي القيام بمشروع لاجل فتح طرق وإدخال تحسينات في المدينة القديمة في يافا ويتناول هذا المشروع هدم عدد من الابنية الحالية تدفع عنها تعويضات مناسبة. اي انه ينظر في كل مسألة بحسب استحقاقها

وستقوم القوات العسكرية بعملية الهدم

ان سكان المدينة القديمة المحافظين على القانون سوف لا يصيبهم ضرر ولكن اذا حصلت مقاومة فان العسكرية تستعمل القوة للقيام بالعمل

ومذيل هذا الاعلان ايضا باللغة العربية انه طبع بمطبعة حكومة فلسطين في القدس وهذه هي البادرة الوحيدة التي تدل على مصدر هذا الاعلان

الانذار لا توقيع عليه ايضا

بعد ان استلم المدعي هذا الاعلان المطبوع وبتاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٦ بلغ انذاراً اخرا مؤشر عليه بحرف «» مطبوع على الآلة الكاتبة باللغتين رسميتين من اللغات الرسمية الثلاث وكان باللغة العربية والانكليزية ونصه ما يلي:

الى حنا ميخائيل القصير واخوانه:

قطعة — ٧٠٤٠ قسيمة — ١٣٢ يافا

وفقا لمشروع تنظيم البلدة القديمة في يافا ان بيتك رعا يهدم لذلك يجب عليك اخلاؤه قبل الساعة —٧— مساء من يوم الاحد الواقع في ٢٨—٦—٣٦ لذلك لا ينظر الى اي طلب تعويض عن العفش او الحوائج التي تبقى في بيتك بعد تلك الساعة

وعلى هذا المستند ايضا لا يوجد توقيع او عنوان يشير الى مصدره. وقد قال لنا وكيل المستدعي ولم يخالفه المستدعى عليها ان الكلمات المستعملة في اللغة الانكليزية في هذا الانذار وهي «مشروع فتح طرق» في مدينة يافا القديمة قد ترجمت الى اللغة العربية بلفظ «مشروع تنظيم المدينة» في يافا

الهدم بدون امر او تعليمات

اقام المستدعي هذه القضية باستدعاء دعواه على كل من السكرتير العام لحكومة فلسطين والنائب العام وحاكم لواء يافا ومدير البوليس العام وقائد فرقة المهندسين الملكيين بيافا.

لم تبلغ الحكومة سوى حاكم لواء يافا والنائب العام وذلك لان الاعلانين المشار اليهما اعلاه وكذلك البلاغ الرسمي المشار اليه لم يذكر فيه سوى مسألة فتح الطرق وتنظيم وتحسين المدينة وامور اخرى مماثلة داخلة تحت قانون تنظيم المدن وضمن ادارة لجنة التنظيم التي يراسلها حاكم اللواء قانونا.

وفي يوم الجلسة حضر امامنا المستر كنتروفتش وكيل مساعد محامي الحكومة المركزي بالوكالة عن حاكم لواء يافا وعن النائب العام لحكومة فلسطين وقد ابرز لنا شهادات بالقسم من حاكم اللواء وأيضاً من السكرتير العام لحكومة فلسطين (لسبب لا نعلمه) يبين فيها الهدم المنوى اجراؤه على بيت المستدعي لم يكن بامرهما او بتعليمات صادرة منهما. وابرز ايضاً شهادة بالقسم من النائب العام بنفس المعنى مع ادعاء آخر من ان اعتقاده وما توصل اليه من المعلومات تدل على ان الهدم المنوي اجراؤه على البيت المذكور انما هو بموجب الفقرة الخامسة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ واخيراً ابرز لنا ايضاً شهادة بالقسم من الكولونيل سيمونز القائد العسكري في اللواء الجنوبي يقول ان هدم البيت المذكور كان منويا اجراؤه من قبل القوى الحربية تحت قيادته وبموجب تعليمات استلمها من فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين.

«تجميل» المدينة لا يكون بالنسف

ان الجزء المهم من الفقرة الخامسة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ الذي نفذه المندوب السامي بموجب امره الصادر بتاريخ ١٩ نيسان سنة ١٩٣٦ ينص انه «يجوز للمندوب السامي اذا رأى ذلك ضروريا لاجل الدفاع عن فلسطين ان يأمر بهدم (وليس نسف) اي بناء ونقله من محل الى آخر.

لا بد من الملاحظة ان هذه الصلاحية هي فقط للهدم وليست صلاحية للنسف وان هذه السلطة اعطيت لاجل الدفاع عن فلسطين وليس للقيام باصلاحات وتحسينات في المدينة كما ورد في البلاغ الرسمي وفي الاعلان المطبوع والانذار على الآلة الكاتبة

واجب دفع التعويض لم يراع

ان الفقرة العاشرة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص المشار اليه اعلاه تنص فيما تنص (انه يحق لكل شخص تهدم او تتلف امواله الغير منقوله بموجب هذا الامر ان يأخذ تعويضاً عن ذلك من خزينة حكومة فلسطين وان مبالغ التعويض تقرر بموجب انظمة يضعها المندوب السامي. الا ان المادة الرابعة الفقرة الرابعة (١) من نفس الامر تنص على انه يحق للمندوب السامي ان يضع انظمة يبين فيها كيفية دفع التعويض المبين في الفقرة العاشرة من المادة الخامسة المشار اليها اعلاه — وجدير بالذكر ان هذه الانظمة التي نص عليها القانون لم تصدر فعلا

الحق بالتعويض عن الاتلاف

لا يمكن ان اوافق وكيل المستدعى عليه على ادعائه بعدم امكان تطبيق الفقرة الخامسة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص قبل ان توضع الانظمة المشار اليها اعلاه بشأن التعويض واني مضطر ان اوضح بان نص الفقرة الاخيرة من الانذار المطبوع على الالة الكاتبة والمؤشر عليه بحرف ( ) الذي ورد فيه بانه لا يقبل اي ادعاء بتعويض بشأن الاثاث او سائر الموجودات التى تبقى في البيت بعد الساعة السابعة من مساء ٢٨ حزيران ٣٦ «لا يوجد له مبرر قانوني حتى في امر مجلس الملك الخاص المشار اليه اعلاه ويتنافى مع نص الفقرة العاشرة من المادة الخامسة التى تعطي الحق بالتعويض عن اتلاف عدا البضاعة عدا عن الاموال الغير منقولة»

محامي الحكومة لا يعرف المسئول

دهشنا عندما اخبرنا وكيل مساعد محامي الحكومة اثناء دفاعه بانه لا يعلم ولا يوجد لديه تعليمات بخصوص الشخص المسئول عن تحظير او اصدار الاعلان المطبوع والانذار المطبوع على الالة الكاتبة وبعد ان قال امامنا ان حاكم لواء يافا كان مسئولا عن توزيع هذه الاعلانات عاد فعدل تصريحه هذا وقال: يجوز ان يكون حاكم اللواء قد فعل هذا

عدم استطاعة اصدار قرار قطعي

وبالنظر للشهادات بالقسم التى ابرزت لنا يظهر لنا جليا باننا لا نستطيع ان نصدر قراراً قطعياً كما جاء في القرار التمهيدي الذي اصدرته هذه المحكمة ضد حاكم اللواء والنائب العام لان الاجراءات التى تتخذ بموجب الفقرة الخامسة من المادة الخامسة من امر مجلس الملك الخاص لا تتعلق بهذين الموظفين او احدهما

منتهى عدم الشجاعة الادبية الفريدة

غير ان المستدعي في هذه القضية قد قام بخدمة عامة بتقديمه هذه الدعوى واظهار ما يجب ان ندعوه «منتهى عدم الشجاعة الادبية الفريدة في بابها» من قبل الادارة في فلسطين فيما يتعلق بهذه الحوادث

واني لاستغرب ان لا اجد في هذه الظروف موظفا واحدا مسؤولا في خدمة حكومة فلسطين يرضى ان يضع امضاءه على هذه الاعلانات والانذارات المذكورة

اعلانات حكومية لا مسئول عنها

اما فيما يتعلق بمصدر هذه الاعلانات فان محامي الحكومة المركزي صرح امامنا ان الامر بقي مغلقا عليه ومخفيا عنه وانه يجهله بتاتا. وفي الحقيقة ان هذا القول غريب كما انه مدهش. واما فيما يختص بتوزيع هذه الاعلانات والانذارات فانه رفض ان يبين بالتأكيد من كان المسؤول عنها.

الحكومة لم تحافظ على سمعتها

ولا شك ان مما يشرف الحكومة اكثر لو انها بدلا من ان تذر الرماد في عيون الشعب بادعائها ان الموحي لعملية الهدم هو التحسين والتجميل وعمل الاحسان لتنظيم المدينة او رعاية الصحة العامة قالت بصدق وبساطة ان الهدم المنوي اجراؤه كان المقصود الاساسي منه الدفاع عن فلسطين الذي يعني — كما يجوز ان يعتقد كل شخص — ان ذلك تسهيلا لدخول القوى العسكرية وقوى البوليس الى الاحياء الغاصة بالسكان في المدينة المذكورة

القضاء يقوم بواجبه ويحفظ العدالة

ولا نشك ان محكمة العدل تكون قد قصرت بواجبها وجرحت العدالة ان لم تبد رأيها بصراحة تامة في مسألة ظاهرة علنا كهذه ثابت فيها التنصل والابهام من قبل الحكومة

السلطات يجب ان تكون صريحة صادقة

ويجب على الحكومة عندما تقوم بتنفيذ السلطات المخولة لها في أي وقت كان ان تكون صريحة وصادقة في كل ما تفعل وعند ما يقوم بتنفيذ اية اجراءات استثنائية شديدة مثل السلطات المعطاة لها بموجب امر مجلس الملك الخاص المشار اليه يجب عليها ان تفعل ذلك بكل صراحة وصدق وعدم قيامها بذلك لا يمكن ان ينال الرضى بل هو موجب للتأنيب

المحكمة تعلن عدم رضاها

بناء على ما ذكرته من الاسباب تضطر هذه المحكمة ان تلغي الامر التمهيدي الذي اصدرته سابقا وللاسباب التي بينتها وجب على هذه المحكمة ان تعلن عدم رضاها عن كل ما جرى بان تلغي الامر دون ان تقرر المصاريف والرسوم لصالح المدعى عليها

صدر في اليوم الثالث من شهر تموز سنة ١٩٣٦

قاضي القضاة

الامضاء: ميخائيل ما كدونالد

(٢) قرار القاضى الاول المستر. ج مانتغ

قضية عدل عليا نمرة ٤٤ — ٣٦

في المحكمة العليا بصفتها محكمة عدل

امام سعادة قاضي القضاة والقاضي البريطاني الاول المستر مانتغ.

المدعي — جورج مخائيل القصير وكيله المحامي مغنم مغنم

المستدعى ضدهما — النائب العام — حاكم اللواء يافا وكيلهما المستر كنتروفتش محامى الحكومة المركزي.

طلب اصدار امر الى المستدعى ضدهما لبيان الاسباب التي تمنعهما من الغاء الامر الصادر الى المستدعي بهدم داره الواقعة في مدينة يافا القديمة.

بلاغ الحكومة عن مشروع «التجميل»

صدر بتاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٣٦ بلاغ رسمي في فلسطين تحت رقم ١١٥ — ٣٦ على الوجه الآتي:

ان الحكومة على وشك البدء في مشروع يرمي الى توسيع وتحسين المدينة القديمة في يافا وذلك ببناء طريقين يفيدان كلا من الحي والمدينة وستكون الخطوة الاولى الضرورية هدم وازالة بعض الابنية الموجودة المزدحمة الغير الصحية ويستفاد الان من وجود فرقة من المهندسين الملكيين في فلسطين للبدء في هذه الاعمال.

وستدفع الحكومة تعويضات لاصحاب الاملاك التي سيشملها الهدم باخلاء منازلهم ويطلب اليهم لصالحهم ان يطيعوا الانذار بلا تردد وسيصحب اعمال الهدم الاولية انفجارات وتحطيم الابنية الساقطة من وقت لاخر. وعلى سكان يافا وتل ابيب وما جاورهما ان لا يندهشوا او يضلوا او يستولي عليهم الفزع عند ما يسمعون هذه الاصوات.

وينصح اصحاب المنازل في المدينة القديمة واصحاب المنازل الذين تقع منازلهم على بعد ربع ميل منها ان يبقوا نوافذ بيوتهم مفتوحة لكي لا يتكسر زجاجها بسبب الانفجار.

انذار السكان باخلاء بيوتهم

وتبع ذلك انذارات لسكان هذا القسم من يافا ليخلوا بيوتهم وليتخذوا احتياطات اخرى. وفي ذات الشهر وزع على سكان يافا اعلان باللغة العربية، تدل ظواهره انه صادر من مطبعة حكومة فلسطين في القدس ولم ينكر ان الحكومة مسئولة عنه. وفيما يلي ترجمة الاعلان:

« البقية على الصفحة السابعة»

عطف البلاد العربية على فلسطين المجاهدة

فيما يلي مقال افتتاحي نشرته جريدة «الاستقلال» العراقية الغراء عن عطف البلاد العربية على قضية فلسطين:

تزيد الثورة الفلسطينية كل يوم شدة واتساعاً. وما زالت السلطة المنتدبة تمعن في الارهاق وتحشد الجيوش الجرارة المجهزة باحدث اسلحة الفتك والتدمير الفظيع لتبيد شعباً لا ينشد سوى حريته وعزته وصيانة بلاده من غارة المعتدين. وقد مضى على هذه الثورة الدامية اكثر من سبعين يوماً ذاق خلالها القطر الشقيق انواع العذاب وتساقطت ضحاياه تحت النار والحراب بلا رحمة...

فالسلطة المنتدبة تعلم ان فلسطين العربية لا توقف ثورتها ما لم تحصل على حقوقها كاملة، وكل مقاومة تصيبها يعتبرها العرب على اختلاف اقطارهم اهانة لهم ولمقدساتهم وحراسها ولا يستطيعون ان يكتموا استياءهم واستنكارهم حوادث القسوة والتخريب مهما توثقت العلاقات وارتبطت المصالح فاذا كانت الحكومة البريطانية تخطب ود العرب وصداقتهم فلتحسن الى فلسطين المجاهدة والا فان العطف والظلم لا يجتمعان، والامة العربية مستعدة ان تموت دون فلسطين ولا شيء ادل على ذلك من هذا الشعور الساخط في كل مكان وهذا الاهتمام الزائد بمراقبة تطور الثورة الفلسطينية واشتدادها.

وتمادي السلطة الاستعمارية في موقفها المؤلم يضطر العرب الى مساعدة اخوانهم بالارواح بعد الاموال لانهم لا يتخلون عنهم ولو كان في ذلك فناؤهم جميعا

ان العرب يرقبون الحركة بكل جوارحهم كأن هذه المحن نازلة بهم. ولا نخال المضطهدين غافلين، بعد ان سمعوا الصيحة ولامستهم حرارة الشكوى وشعروا بغليان الصدور ليس من العالم العربي فحسب بل العالم الاسلامي ايضاً، وهو عندهم كصندوق الحديد اذا ضرب جانب منه رنت بقية الجوانب

لقد آلت فلسطين العربية على نفسها واشهدت العالم اجمع ان تموت ولا ترى الحلم الصهيوني يتحقق، وكيف تستطيب العرب الحياة بعد استشهاد اخوانهم في سبيل رفع وصمة العار عن جبين البلاد العربية الاسلامية؟؟ لتتدبر السلطة الاستعمارية الموقف وتتطلع الى العاقبة وهي ادرى بمبلغ العطف الذي تتلقاه الثورة من جميع الاقطار، لقد باءت القوة بالفشل فمتى يرجع الحق الى نصابه

ولم نعلم بوقوع اصابات

هاجم اشخاص مجهولون بعد منتصف ليلة اول أمس مذبح تل ابيب وامطروه وابلا من الرصاص، فحضر عدد من افراد البوليس الى مكان الحادثة وتبادلوا الرصاص بالمثل ولم نعلم بوقوع اصابات.

. . .

من فمك أدينك يا اسرائيل

أتعرف من هم «الاعداء» الذين يحولون دون استيلاء اليهود على فلسطين؟

هم: ١) الافندي ـ ٢) العربي المتعلم ـ ٣) الشيوعي ـ ٤) النازي

ولكن اليهود قبل هذه القومة، كانوا قد صمموا على النضال.. وعلى عدم «ضبط النفس»..؟!

وها هي صفحة اخرى من جريدة «ذي ديترويت» اليهودية — الاميركية، الصادرة بتاريخ الاحد ٢٩ آذار من هذا العام — اي قبل ان يذر قرن الفتنة الحالية بثلاثة اسابيع — يشغلها كلها الحاخام ليون فرام بمقال طويل عنوانه على عرض الصفحة كله بالحرف الغليظ الملون هو: (اليهود والعرب في فلسطين) وتحته من قلم تحرير الجريدة هذه الديباجة:

«القادمون الجدد الذين يبنون الوطن يجلبون الكثير من الخيرات الى الجماهير الوطنية، كما يؤكد ذلك الحاخام فرام الذي يتنبأ بحملة ستشنها الاقليات على اليهود»!

ومما سننقله هنا بنصوصه الحرفية من هذا المقال، ستقول معنا: «من فمك أدينك يا اسرائيل» عن الغايات الشريرة التي يبيتها الصهيونيون لهذه البلاد المقدسة

«المحرر»

العربي الفلسطيني هو الطفل المدلل للامبراطورية البريطانية

بعد كلام طويل عن الرخاء الكذاب قال الحاخام:

لقد انحازت الحكومة البريطانية الى جانب العرب اكثر من انحيازها الى جانب اي قوم من الاقوام الوطنية الاخرى في أي بلد من البلدان الواقعة تحت انتدابها أو ضمن ما لها من الممتلكات، وما ذلك إلا لان العربي الفلسطيني هو الان الطفل المدلل للامبراطورية البريطانية ؟!

وتستطيع الحكومة البريطانية ان تعمل الشيء الكثير للعرب... لان لديها الان الشيء الكثير من اموال اليهود!

يدفع اليهود نصيب الاسد من الضرائب في فلسطين ولدى الحكومة من المال الموفور في خزائنها ٣٠٠٠٠٠٠٠ دولار، وفي وجود هذا المال ما يعين الحكومة على الحصول على اموال اخرى عن طريق القروض التي تعقدها من اجل الاشغال العامة وما كان للحكومة ان تعقد القروض لهذه الاشغال لولا ان المشاريع اليهودية هي التي سهلت وسائل النقل وطرق المواصلات

ثورات العرب على اليهود المحسنين!

يخرج المرء من «القائمة الطويلة»... للمنافع التي جناها العرب من اليهود. وهو يسائل نفسه: لماذا لا يصبح العربي وهو الصديق الحميم لليهودي؟، ولماذا لا يبذل العربي قصارى ما في وسعه في سبيل تسهيل الهجرة اليهودية... وسبيل إنماء الزراعة اليهودية، والصناعة اليهودية؟

لقد شن العرب على اليهود ما لا يقل عن ثلاث ثورات دموية ارادوا بها ان يقذفوا بيهود فلسطين الى البحر او ان يذبحوهم، وكان ذلك في اعوام ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٩، ولكن العرب حيل بينهم وبين ما ارادوه، فكيف كان ذلك؟

الجيش البريطاني شيء لا يذكر!؟

لقد منع العرب عن تنفيذ مآربهم، ولكن ليس عن طريق اية حماية خاصة بذلها الجيش البريطاني لليهود، وانما عن طريق النظام البديع الباهر الذي وضعه اليهود للدفاع الذاتي عن انفسهم... وعن طريق الشجاعة والاقدام عند اليهود..!

والان اسأل معنا: من هم اعداء اليهود في فلسطين؟

وما هي البواعث التي دعت الى عرقلة الجهود التي بذلها اليهود في سبيل تمدين هذا البلد المتأخر، وهي جهود نجحت رغم العراقيل نجاحا لا يذكر التاريخ له مثيلا في السرعة التي تم بها؟

الافندي هو العدو رقم ١؟

هناك اولا العربي الافندي، من طبقة كبار ملاك الاراضي وهي طبقة ضئيلة العدد تتألف من جماعة صغيرة من العائلات... البطريركية (اي صاحبات النفوذ الديني)!

ويتذكر هؤلاء الافندية اليوم الذي كان الواحد منهم يدفع فيه للعامل ١٠ سنتات، اجراً له على عمله ١٨ ساعة في اليوم، ويأخذ فيه من مستأجر ارضه معظم المحصول ولا يعطيه القرض الذي يريده الا بربا يبلغ ٥٠ في المئة؟

ولما لم يكن في مقدور هؤلاء الفلاحين بالطبع ان يسددوا شيئاً من الديون، اصبحوا جميعاً وهم في حكم العبيد الارقاء للاقطاعيين، وهكذا يريد الافندي بالفلاح، ومن اجل ذلك يقاوم دخول الحضارة العصرية الاوروبية... الى جنة القرون الوسطى التي يعيش فيها

العربي المتعلم العدو رقم ٢؟

وهناك ثانيا العربي المتعلم تعلما ناقصا من ابناء المدن، وهذا يتخوف من منافسة اليهودي له في مناصب الحكومة على ان هذا التخوف... لا اساس له... فالعربي اذا تعلم التعليم الحقيقي يصبح نداً لكل انسان متعلم آخر

ومع ذلك كله فهذا التخوف موجود وفي وجوده ما يجعل صاحبه عرضة للتأثر «البروباغندا»...

الشيوعي العدو رقم ٣؟

وهناك عدو آخر مفترس لليهود في فلسطين، وهو الشيوعي، سواء من غير اليهود، او من اليهود، وذلك لان الشيوعي يعد الصهيونية جزءاً من اجزاء الاستعمار البريطاني، وكلمة «الاستعمار» هذه هي اقسى كلمة تطلق على... «الرأسمالية»!

وعليه فالشيوعي لا يهدأ قط في عمله الذي يقوم به، وهو تحريض العرب الوطنيين على القيام بالهجمات الدموية ضد اليهود الصهيونيين...

ملايين منهم، فانهم يرجون ان يقبلوا في بلدان الشرق الادنى الاخرى (غير فلسطين) كمهاجرين لاجئين... وبعد ذلك يسعون الى اكتساب صداقة من في فلسطين من العرب

ولكن اذا أدت النعرات الدينية او الجنسية الى هجوم آخر يقع على اليهود في فلسطين، فان هؤلاء لن يستقبلوا هذه المذبحة وهم قعود، كما سبق لليهود ان استقبلوا امثالها في روسيا وفي المانيا... بل انهم سيقفون الموقف الاخير في سبيل حقهم في الحياة

ألم يقل جوزيف ترمبلدور لليهود وهو يلفظ النفس الاخير: «لا بأس، فخير للمرء ان يموت في سبيل وطنه»...

«الدفاع»: لم يعمل اليهود برأي هذا الحاخام «الشجاع» وآثروا على نصيحته هذه نصيحة «ضبط النفس» التي جعلها مجلس العموم الانكلو — اسرائيلي تشتهر في هذه الايام...

اما ما قاله هذا الحاخام عن «وطنه»، فلسطين، فكلام ستعلمه الايام وحدها انه ليس بالكلام الصحيح...

النازي العدو رقم ٤؟

وهناك في النهاية ما دخل الى فلسطين من «البروباغندا النازية» التي تبث ضد اليهود في جميع انحاء الارض وتخاف ممن يتأثرون بها... كلابا للصيد تجري وراء الفرائس من اليهود، وقد بدأت هذه الدعوة النازية بالانتشار مؤخراً في الارض المقدسة

«الدفاع»: بعد ذلك قال الحاخام عن هؤلاء الاعداء الخمسة، انهم لا يشكلون الا... الاقليات الضئيلة في فلسطين، اما الجماهير العربية كلها من عمال ومن فلاحين فصادقة تمام الصادقة لليهود، تعمل يدا بيد على طرد «الحوارنة» الذين يرضون بالاجور الرخيصة ويسرقون بذلك الاعمال من ايدي العمال العرب... الذين اصبحوا بفضل الاجور العالية وفضل اشتراكهم في (المستدروت) يعيشون على نفس مستوى المعيشة الذي عليه اليهود!

وبعد هذا الهراء، قال الحاخام:

آخر موقف من مواقف الشجاعة!؟

ماذا يصنع اليهود ليصدوا عادية هذه الدعوة التي تتهدد سلامتهم في... وطنهم الجديد؟

ان اليهود الذين تضطهدهم الملايين في المانيا وفي بلدان اوروبا الشرقية، لا يأملون في ان يجدوا لهم مواطن في فلسطين وحدها فحسب، ولكن فيما جاورها من البلدان ايضاً!

وليس لليهود مطمع في ان يكون لهم (وطن قومي) الا في فلسطين، ولكن بما ان فلسطين لا تتسع الا لبضعة

واغوثاه...

بهذا الصوت حمل البرق برقية اللجنة العليا إلى ملوك العرب منذ بدء الحركة. ومع أن كلمة «واغوثاه» تنطوي على شعور كسير لا يعبر عن نفسية هذه البلاد، فان الصوت لم يخترق جدران قصور الملوك، فيما يظهر. إن عرب فلسطين إذ يستنجدون بكم يا أصحاب الجلالة، إنما يدافعون عن الملك العربي، والامبراطورية العربية، وهو أول واجباتكم تجاه التاريخ والمستقبل. إن صوتكم الرسمي لم نسمعه بعد في الوقت الذي هب حتى الاجانب لنصرتنا المسئولية كبرى، يا ملوك العرب، والتاريخ واقف بيد القلم

مجهولون يهجمون وبيارات تفتش

هاجم أول أمس أشخاص مجهولون، عربات وقاطرة السكة الحديدية التي انقلبت على الجسر أمام محطة اللد، واطلقوا الرصاص عليها بكثرة، وقد اجاب الحرس على الرصاص بالمثل، واخذ يطلق الشارات الحمراء الخاصة بالنجدة فخف عدد من افراد الجند الى مكان الحادث واسعف الحرس، ولم تقع اصابات

وبعد ان هدأت الحالة فتش الجند بعض البيارات القريبة من مكان الحادث

ماذا يعمل خفراء المستعمرات

روت دافار — أن اثنين من خفراء مستعمرة عيون قارة اطلقا الرصاص على بدويين كانا مارين على الرمال المجاورة للمستعمرة فقتلا احدهما واسمه سليمان ابو ميري من عرب الخناجرة.

قنبلة تنفجر في الرملة

اعلمنا مراسلنا في الرملة أن اشخاصاً مجهولين القوا قنبلة بالقرب من المقهى الكائن بجانب الجامع، فانفجرت واحدثت دوياً هائلا ولم تقع اصابات.

الورقة الحمراء!

كان سكان القرية مجتمعين، يتحدثون في الحالة الحاضرة، وعلى وجوههم تبدو علامات الامل والاطمئنان

وفيما هم غارقون في الحديث، اذا بأحد سكان القرية يقف فيهم ويقول:

— هيه يا رجال!... وإيش كولكم في هالوركه الحمرا؟...

— وركة ايش هاظه؟...

— أنا داري؟... سكطت من الطيارة، ورحت ونا زاكطها، بحسابها وركة دراهم!

وصاح احد الذين اعتادوا ارتياد دور السينما وقال:

— هاظه من الوراك اللي بنعركوها بتوع السيلما (السيما)

— لتكون هالوركه من الوراك اللي برموه هاذول اللي بيكولولهم بلاشفيك (بلشفيك)

— والله انك أهبل... والبلاشفيك هاذول إلهم طيارات

— لا ليش لع... يعني مستكثر الطيارات على هالملاعين؟...

— أومين هاذول البلاشفيك؟...

— والله شوفو يا جماعه!... انا لما كنت في المدينة سمعتهم بتخرفوا عن هاذول البلاشفيك وبيكولو عنهم مفسدين وشغلتهم الفساد ما بينا وبين الافندية!

— الله الله... بيكولو ان الحكومه عندها كانون (قانون) علشان هاذول القسايديه، ولاليش ما بتطبقوش عليهم؟..

— وان كان هاذول طايرين في الطيارة، كيف ابحه الحكومة تزكطهم؟.

— والله ماحنا داريين أيش انكول!

— انت يا ولد يا حسن!... روح ناديلنا الامام خليه يكرالنا هالوركه الذيره (المشؤومة)

وهنا ذهب حسن وأحضر الامام. وهذا بدوره تناول المنشور وتلا عليهم ما يلي:

«من الذي يخسر بسبب الاعمال الخارجة على القانون القائمة الان؟... ان الرجل الغني يعيش مرتاحاً في المدينة هو لا يعرض أسباب معيشته للخطر. ولكنه يطالب الى الرجل الفقير ان يفعل ذلك. ان الذي يخسر هو ذلك التاجر الصغير الذي أجبر على اغلاق دكانه ان الذي يخسر هو ذلك البائع الصغير الذي تتلف بضائعه فيما لو حاول بيعها... ان الذي يخسر هو الفلاح الذي لا يستطيع أن يبيع محصولاته في السوق. أليس بصحيح؟... ان الرجل الفقير هو الذي يخسر دائما. ومع ذلك فان كل هذه الاعمال لا طائل تحتها. فحالما يستتب النظام تقوم لجنة ملكية بالتحقيق الوافي في ظلامات العرب بدون تحيز او محاباة لكن هذه اللجنة لن تأتي الى البلاد الا بعد ان يستتب النظام. انكم لن تجنوا شيئاً من مواصلة الاضراب. فهو انما يسبب التعب لكم ولقريتكم. الزموا الهدوء والسكينة ودعوا التحقيق يبدأ. آه»

— هالصحيح ياولاد انه هالوركه فساد عالكيف!

— والله انا شايف هالوركه ما هي رايحة تؤثر. احنا والافندية اصحاب واحباب!...

— وإيش الراي هالوكت؟...

— أما لناش الا نوخذ هالوركه ونسلمها للحكومة، وهي تعمل شغلها!

— هاظ راي مليح وموافك!

وفيما هم على هذه الحالة دخل عليهم افندي القرية. فرحبوا به اجمل ترحيب وقصوا عليه الحكاية. فتناول منهم المنشور وقرأه. ولما نظر الى التوقيع، ضحك والتفت اليهم وقال:

لا تخافوا يا رجال!... ان هذه الورقة ليست من عمل البلشفيك، وانما هي منشور وارد مطبعة حكومة فلسطين؟!...

وهنا استولت الدهشة على الجميع وساد السكون!...

«أنا»

وللحياة جهاد

نحن أربابه ولم نك رقه

نحن أربابه ولم نك رقه — وطن تثقل المصائب عنقه
ضاق ذرعاً فراح يشكو من الظلم — فسدت تلك الشكاية رزقه
هو حي وللحياة جهاد — فهو في ذا الجهاد ينهج طرقه
سله هل نالت الثمانون يوماً — من قواه أم أنهكته المشقه
عشق المجد فاستراح إليه — لم نقسو وننكر اليوم عشقه

* * *

أيهاذا المضيم تنشد حقاً — عاش من في الجهاد ينشد حقه
لا يرى الشرق (قدسه) بعد هذا العنف إلا بغداده ودمشقه
ليس عصف الحديد والنار إلا — رعده في الظلام يتبع برقه
خفق القلب والخفوق حماس — كاد والله شدة أن يشقه
سوف لا يشمل البلاد سلام — وهي في نشأة العراك محقه

الجامعة الأميركية ببيروت

«محمود الحوت»

روح التضحية السر في حيوية الامة

(ضبط النفس) تحت حماية الدبابات والطيارات

تلقت السيدة صفية الرياحي سكرتيرة جمعية السيدات العربيات بيافا من المس فركهرسون رئيسة عصبة السيدات في لندن كتابا نقتطف منه ما يلي:

اننا نشعر باشد الامتعاض للمعاملة التي يلاقيها العرب ولكننا نأمل ان ظلاماتهم ستنصف. ان روح التضحية هي السر الحقيقي في حيوية الامة. اليهود ان يتبجحوا بما يسمونه «ضبط النفس» تحت حماية عشر اورط من الجيش الانكليزي وما وراءها من دبابات ومدافع وطيارات تعضدها خمس عشرة مدرعة من الاسطول ولكن شجاعة العرب وارادتهم القوية للتضحية في سبيل الحق والحقيقة والعدل ستصل بامتهم الى امانيها

ومهما يكن الامر فان العالم باجمعه يعطف على العرب الذين يؤلفون امة عظيمة لها ملوكها وقوادها وامراؤها بينما تصبح الصهيونية حلماً واثراً بعد عين ربما يخيل لموسوليني وحكومة السوفييت الروسية غزو فلسطين عندما تسنح لهم الفرصة ولكن تضامن الامبراطورية والامة العربية العظيمة سترد كل اعتداء تقوم به اية قوة ضد الحق وروح العدل

ان الوفد العربي هنا ونحن النساء في لندن نعمل ليلا نهاراً لاحقاق مطالب العرب، وقد قابل الوفد كثيراً من الشخصيات البارزة من رجال السياسة والدين والصحافة ولنا ملء الثقة ان نصل الى الأمل المنشود

كل من قابل زوجك من البريطانيين حينما كان في لندن اهتز له. فقد كان يوقظ روح صلاح الدين وروح التاريخ العربي العظيم وكما تعلمين ان صلاح الدين وريكاردوس قلب الاسد كانا صديقين حميمين فهل لاحفادهم ان يقتفوا اثرهما في استبقاء تلك الصداقة لخير الشعبين. هذا ما نرجوه والسلام

رئيسة عصبة السيدات بلندن

تبدل خطير في شئون اليمن

الامير احمد يتولى الاعمال الادارية عن والده

من انباء اليمن أن الامير احمد سيف الاسلام وصل من حجة الى صنعاء وهناك بعد تداول طويل مع جلالة الامام يحيى تقرر ان يتولى الامير احمد جميع الاعمال الادارية بالنيابة عن والده الاهم إلا بيت المال والعزل والتولية. وقد شرع الامير فعلا هو واعضاء المجلس العالي الذي نظم تحت رياسته وعضوية أخويه الامير الحسين والامير علي والسيد زيد الديلمي وعبد الكريم في القيام بالاعمال الادارية وعلى هذا فقد تقرر أن يقيم سموه في صنعاء.

الاضراب الذي لا نظير له

في مجلة « بريطانيا العظمى والشرق »

اما وقف الهجرة واما اماتة العرب جوعا!

كتبت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » — النيرايست — في عددها الصادر بتاريخ ٢ الجاري كلمتين افتتاحيتين نوهت فيهما بقوة نفوذ الموظفين البريطانيين في شرق الاردن ، وسفهت رأي الصحف التي سبق لها ان تنبأت بخطر اشتراك شرق الاردن في التصادم الذي يجري بين العرب في فلسطين وبين قوى الدولة المنتدبة ، ثم قالت ان عطف بلاد العرب على العرب الفلسطينيين ادبي اكثر منه مادي ثم قالت:

« وفي الحق ان بلادا كالعراق او المملكة العربية السعودية ، مهما كان عطف اهليها على « اخوانهم » في فلسطين ، فان هذا العطف لا يمكن ان يكون له غير تأثير خارجي ضئيل ، اما العطف الادبي فلا بد له من ان يزداد ويلهب الشعور في هذه البلاد ، وهذا عامل لا تستطيع ان تتجاهله بريطانيا العظمى

وفي النهاية نوهت « النيرايست » بالاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة ومنها التعرض لحكم الاعدام ، وقالت انها لم تنفع في شيء ، وجاء بعدها تفتيش القرى فجعل القرويين يسرعون الى الجبال للانضمام للثوار ، ثم ارتأت ان الموقف الفلسطيني لم يعد يقبل إلا حلا من حلين ، اما وقف الهجرة اليهودية الى ان تتم لجنة التحقيق الملكية اعمالها ، واما العمل على اماتة العرب المضربين جوعا

وفي كلمتيها هاتين اللتين عمدنا الى تلخيصهما في هذه المرة لضيق المجال نوهت « النيرايست » بروعة الاضراب وقالت انه ما من احد حتى من العرب انفسهم كان يتوقع له أن يطول هذا الطول

بيان من اللجنة العربية العليا

جاءنا ما يلي : اذاعت بعض الصحف تصريحات عزيت لاحد السادة الذين سافروا الى لندن لبث الدعاية لمصلحة القضية العربية

ان اللجنة العربية العليا كانت اعلنت قبل الان ان السادة المومى اليهم قد سافروا تطوعا من انفسهم وعلى نفقاتهم الخاصة كما صرحوا بذلك عند سفرهم ومع ذلك فان هؤلاء السادة يقومون بالدعاية لمصلحة القضية العربية الفلسطينية على اسس المطاليب التي اقرتها الامة ولا يمكن ان يحيدوا عنها قيد شعرة

فنحذر الشعب العربي الكريم من الاشاعات التي يروجها خصوم البلاد حول انقسام اللجنة العربية العليا التي ما زالت تعمل جبهة واحدة في سبيل الامة والوطن والسلام ٩—٧—٣٦

اللجنة العربية العليا

الاستاذ عوني ورسالة المندوب السامي

القدس — بعث الاستاذ عوني بك عبد الهادي برد شخصي على رسالة المندوب السامي التي اذاعها في الراديو . وربما تسنى لنا الحصول على هذا الرد ونشره لاهمية ما ورد فيه من نقاط سديدة الرأي

من مثقال الفايز الى المعتقلين

ورد اثناء تعطيل « الدفاع » برقية من مثقال باشا الفايز رئيس مؤتمر الشيوخ الذي عقد في عمان — على المعتقلين في معسكر صرفند ، يظهر فيها شعور شيوخ القبائل وموقفهم من حركة فلسطين. وقد ردعليه المعتقلون الاحرار ببرقية شكر وتفاؤل

المحامون العرب ونسف الحكومة الدور

يستطيع المحامون العرب أن يرفعوا قضية على الشخص المختص ، أي الخصم في الدعوى ، بمنع السلطات من هدم البيوت الباقية بطريقة النسف ، لان هذه الطريقة توقع أضراراً بالغير . وتكون هذه القضية بالنيابة عن الاشخاص الذين قد يلحق بهم الضرر من جراء عملية النسف

نقطة هامة تلفت الانظار اليها ، لا سيما وقد اطلعنا في عدد البالستين بوست الصادر يوم الثلاثاء ٧ الجاري أن السلطة ستستأنف عملية الهدم في بعض الامكنة

طريق من مصر الى فلسطين

علمنا ان طريقاً واسعة معبدة ستمتد بين فلسطين ومصر ، على أثر ما تقرر في المفاوضات الاخيرة بين بريطانيا ومصر ، وربما حصلنا على معلومات جديدة في المستقبل القريب .

مهاجمة بيارة حاكم صلح...

في نحو الساعة العاشرة من ليلة اول امس داهمت قوة من افراد الجند البريطاني على متن سيارة وراءها عدد من الدبابات ، بيارة الاستاذ موسى بك نمر حاكم صلح يافا ، الواقعة قرب محطة غزة على الطريق العام ، بينما كان البياري وأولاده الاربعة وزوجته ، وعامل آخر نائمين ، وقد اقتحمت الدبابات البيارة وتجولت فيها مجتازة انابيب مياه السقي فحطمت بعضها ، وأتلفت مااعترض سبيلها من اشجار البرتقال الى ان خرجت الى خط السكة الحديدية ورابطت في ناحية مستورة ثم عادت الى وسط البيارة ، ثم اخذ افراد الجند يفتشون البياري وعائلته بحسب اصولهم المعروفة التي لا تحتاج الى ايضاح ، فأوقعوا الرعب في النفوس ولما لم يجدوا شيئاً ، عادوا الى الطريق العام

انباء ملاحق المساء

هل وقفت الهجرة اليهودية

مما نشرته دافار في ملحقها المسائي برقية اذاعتها شركة الشرق (اليهودية) تقول فيها ان الاوساط العربية تلقت نبأ من الوفد العربي بلندن يقول فيه ان وزارة المستعمرات فوضت المندوب السامي بوقف الهجرة اليهودية اذا رأى ذلك ضروريا وان المندوب بلغ زعماء العرب موافقته على وقف الهجرة قبل وصول اللجنة الملكية بشرط وقف الاضراب حالا ولكن الاوساط العربية السياسية ترى ان هذا الحل غير كاف لوقف الاضراب اما الاوساط اليهودية فهي غير مصدقة ان الانكليز يتراجعون امام العنف عن وعودهم وتصريحاتهم التي تكررت في فلسطين وفي لندن

بعد البطالة والجوع

اجتمع العمال اليهود اليوم في مدينة القدس وقرروا ان يطالبوا الهيئات اليهودية بايجاد عمل لهم بعد هذه المدة الطويلة التي قضوها في البطالة والجوع

على ساحل تل أبيب

بينما كان العمال اليهود يفرغون الباخرة الراسية على ساحل تل ابيب سقطت عدة اكياس اسمنت على احد العمال فهشمته ونقل الى المستشفى

ولو يوماً في الشهر

نشرت جمعية العاملات اليهوديات نداء في دافار طلبت فيه مساعدة العاطلات عن العمل ولو بتشغيلهن يوما في الشهر

مناورات الاسطول بين يافا وغزه

لا يزال عدد من قطع الاسطول البريطاني يجري مناوراته في عرض البحر بين يافا وغزة ، وتلقي القطع انوارها الكشافة على السهول والبطاح ، ومرت في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس احدى هذه القطع من يافا في طريقها الى حيفا ، ويظن انها « دلهي » او « دسباتش »

٨ بدل ٨

قال مراسلنا في القدس : علمنا ان الحكومة عينت ثمانية رجال من العرب في سلك البوليس الاضافي عوضا عن ثمانية طردتهم من الوظيفة

الاضراب يشمل تنظيف المواعين

بلغنا ان بعض اصحاب المواعين العرب ارادوا سحب مواعينهم من البحر من داخل المرفأ الى البر لتنظيفها وتفقدها ، فأبت مديرية الميناء عليهم ذلك لسبب لا يزال مجهولا .

ولكنهما كانا يلبسان الالبسة الافرنكية ...

ذكرنا مقتل الشهيد العربي المرحوم احمد ابو عماشه ونضيف اليوم ان الشهيد المرحوم احمد ابو عماشه وعمره ٤٠ سنة خرج مع شريكه السيد اسماعيل ابو وزنه ، وكلاهما من محلة المنشية لرعي ماعزهما في جهات بيت ويغان وعند وصولهما قرب مستعمرة هاتكفا ، وبينما كان الشهيد سائراً امام القطيع وشريكه وراءه ، هاجم يهوديان يحمل كلامنهما مسدساً الشهيد ، واطلقا عليه عشر رصاصات اصيب بخمس منها فقتلته ، فصرخ قائلا (انجدني لقد قتلت) لكن رفيقه كان اعزلا من السلاح فارغم على الهروب ودخل في احدى البيارات واليهوديان وراءه يطلقان عليه الرصاص فاخطأه وبعد ذلك ذهب المجرمان الى جهة مجهولة

وقد عاد رفيق الشهيد حالا واخبر مركز البوليس فذهب احد الضباط وطبيب الصحة مع سيارة الاسعاف الى تلك الجهة وحملوا القتيل الى دائرة الصحة ومنها نقلوه الى المستشفى البلدي .

وقد اعلم الاستاذ عزمي بك النشاشيبي عائلة واقرباء الشهيد بالحادث ، وسمح لهم برؤيته في المستشفى ، وفي الساعة السابعة ليلا احضر بعض العلماء وبعد غسل الشهيد وتكفينه والصلاة عليه دفن في قبر خاص اسبل الله عليه اثواب رحمته .

وعلمنا ان هنالك يهودياً كان شاهد الحادثة شهد بان القاتلين من اليهود ، ثم عاد واستنكف عن هذه الشهادة قائلا بأنه لا يجزم بانهما يهوديان ولكنهما كانا يلبسان الالبسة الافرنكية ...

البحث جار عن قاتل اليهودي اليمني

أتينا في عدد امس على ذكر مقتل احد زعماء يهود اليمن الياهو سعيد بينما كان ماراً قرب جسر ساميه وقد علمنا علاوة على ما ذكرناه ان الادونشيف رئيس قسم القرى ذهب مع الضابطين اليهوديين كولدمان وآريل وعدد من افراد البوليس الى بيارة السيد افندي حجاج والقى القبض على خفيرها حسن اليتيم ثم القوا القبض على بياري الحاج عبد الرحمن افندي حماد ، يوسف قنديل وعلى عامل آخر بدوي يدعى برجس وعلى رابع لم يتصل بنا اسمه وبعد تفتيشهم وضعوهم في السجن

وقد حدثنا ثقة ان البوليس طلب من هؤلاء المعتقلين ارشاده على قاتل اليهودي فأجابوا سلباً لعدم معرفتهم اياه وآثروا السجن على ان لا يكذبوا على الله والناس !

رذاذ من وابل عملية (التجميل)

ذكرنا سابقاً ان دار الحكومة في يافا اصيبت بتصدع كبير من قوة انفجار الديناميت الذي نسفت به بعض الدور في البلدة القديمة . وقد علمنا ان الحكومة احضرت بعض المهندسين الفنيين فكشفوا على دار الحكومة فوجدوا انها غير قابلة لايواء الموظفين لا سيما في فصل الشتاء ، فلذا راحت الحكومة تبحث عن دار لها جديدة في منطقة المركز التجاري وراء دائرة البلدية الحالية ريثما تشرع في بناء دارها الجديدة في ارض مراد بشارع جمال باشا .

تصدر الدفاع غدا

معركة ساعة وجرح طفيف

بينما كانت دورية من افراد الجند تتجول في جهات قرية مجدل الصادق التقت باشخاص مجهولين اطلقوا على افرادها الرصاص بكثرة فنزل الجند من سياراتهم وتحصنوا في احدى المحلات وقابلوا الرصاص بالمثل ، وبعد معركة دامت زهاء ساعة من الزمن اصيب احد افراد الدورية بجرح طفيف

عملية نسف (التجميل) تنتهي

بلغنا ان عملية النسف قد وقفت نهائيا في البلدة القديمة ، ولم يبق غير عملية بسيطة لازالة جدران وقبة وركائز الحمام الكبير التي تمردت على الكميات الوافرة من الديناميت !

وقد استحضر الجيش امس ماكنة لتوليد الهواء واستعملها في (قص) اساسات هذه الجدران بواسطة ضغط الهواء على « ازاميل » خاصة لهذا الغرض حيث يسهل على القطع الصغيرة من الديناميت تقويض تلك الجدران والركائز العاصية . وستنذر الحكومة الاهلين عند مباشرتها في العمل ، وعلى هذا فقد اصبح ميسوراً لاصحاب البيوت الذين لم تصب بيوتهم بسوء ، العودة الى بيوتهم بعد معاينتها من قبل مهندس معاري زيادة في الطمأنينة

وبلغ عدد العمال الذين يشتغلون في ازالة الانقاض المتراكمة ٣٠٠ عامل ، وقد نجحت عملية مهندسي الجيش الملكيين في ايجاد واسطة السرعة في ازالة هذه الانقاض حيث وضعوا انبوبتين فوق مكتب دير الارمن المساوي لموضع الانقاض ، واخذ العمال يصبون الانقاض منهما الى شارع الميناء ، لتنقلها السيارات الى ارض البصة .

قنبلة يذعر منها الجنود

بينما كان افراد الجيش منهمكين في هدم اساسات الجدران التي تمردت على الديناميت امام النوفرة ، إذ بصوت انفجار هائل صدر من جهات سوق البلابسة فذعر الجند ، ولكنهم عادوا الى عملهم بعد ان علموا ان قنبلة انفجرت في السوق المذكور امام دكان السيد بدران (المضربة طبعاً) دون ان تحدث ضرراً يذكر

وقد ظن الناس في بادىء الامر ان الانفجار صادر من الديناميت الذي الفوا سماعه ، ولكنهم عادوا ووقفوا على الحقيقة .

جنين

اطلاق النار على مركز البوليس

هاجم الثوار بعد منتصف الليل مركز بوليس اللجون واطلقوا عدة عيارات نارية وغادرت المدينة قوة من الجنود الى مكان الحادث ولم تعرف التفاصيل بعد.

الجنود يفتشون عربيا بقسوة

بينما كان عربي في طريقه الى قريته عنزه وعند وصوله مفرق قباطيه القريب من جنين هاجمه بعض الجنود وفتشوه واعتدوا عليه ومنع من الرجوع الى المدينة

قانون الطوارىء على الطريق العام

نفذت الحكومة قانون الطوارىء على الطريق العام من حدود منطقة بلدية جنين الى حدود بلدية نابلس وطولكرم على بعد ٥٠٠ متر من الجانبين بين الساعة السابعة مساء والساعة الرابعة صباحا

الرملة

يشرفون على صحة الاحرار في المعتقل

يزور الدكتور الفاضل اديب حداد معتقل الاحرار يومياً ، ويعني بهم عناية خاصة . والدكتور اديب طبيب دائرة الصحة في الرملة ، ومعروف بدماثة اخلاقه وحسن معاملته ، وشعوره المهذب . ويصحب الدكتور الشاب السيد محمد افندي عايش ، الموظف في الصحية ، للمعاونة . وهو شاب دمث الاخلاق

كذلك يبذل الشاب السيد محمد افندي المصري ، الموظف في دائرة صحة الرملة ، جهوداً مشكورة في المعتقل . ويقضي نهاره وليله مشرفاً على سير صحة الاحرار العامة .

القدس

تقرير الدكتور توفيق كنعان

القدس في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — ارسلت عدة نسخ من تقرير الدكتور توفيق افندي كنعان الى سائر الانحاء وارسلت كميات كبيرة الى لندن لتوزع على الساسة الانكليز

السلطة تعمل على تسيير السيارات

اتصل بنا ان الحكومة عزمت على تسيير السيارات موقتا في انحاء منطقة القدس بدون تصريح من مراقب حركة المرور

اليهود يقاطعون باعة الخضار العرب

عقدت الهيئات والجمعيات الصهيونية اجتماعات بحث فيها في الاحوال الحاضرة وتسمم بعض العائلات اليهودية من اكل الخضار الفاسدة وتقرر انتخاب لجنة تحث على مقاطعة شراء الخضار من العرب

السلطة تبعد شيوعيين الى الخارج

ابعدت السلطة شيوعيين احدهما الى بولونيا والاخر الى رومانيا وعلمنا ان اسميهما يعقوب بلكش وسفوست ستلو .

قتيلان عربيان لا يعرف قاتلهما

وجد قتيلان في الجبال الشمالية وجبال رام الله بالقرب من قرية بيت ريما وهما محمد محمود الحاج ومحمد الياسين من القرية المذكورة

مجهولون يطلقون النار على سيارة

اطلق مجهولون العيارات النارية في الساعة الثامنة من صباح اليوم على السيارة التي تقل الموظفين الذين يسكنون رام الله ويشتغلون في القدس قرب المكان المعروف بالمعلوفية وقد ذهبت قوة من الجند الى مكان الحادث لتعقيب الاثر

سيارات عسكرية تتجه الى اريحا

شاهدنا في الساعة الخامسة والنصف صباح هذا اليوم عدة سيارات ملاءى بالجند والذخيرة متجهة الى طريق اريحا

قوات من الجند في طريقها لنابلس

مرت اليوم في الساعة العاشرة صباحا سيارات عديدة ملاءى بالجند والذخيرة ووجهتها طريق نابلس

بلاغ رسمي رقم ١٦٧ — ٣٦

لواء القدس : القى البوليس القبض في صباح هذا اليوم على عربيين بالقرب من دير دبوان يحملان بنادق وذخيرة . اطلقت النار ليلة البارحة على داورية الجند والبوليس بالقرب من بيتونيا ولم يصب احد بأذى . جرت قبل منتصف ليلة امس بعض حوادث من اطلاق النار من اطراف القدس ولم تقع اصابات

اللواء الجنوبي : اطلقت في صباح اليوم الباكر بعض العيارات النارية على سيارة داورية البوليس بالقرب من نيسيونا وقد اجيب على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات بين افراد البوليس

اللواء الشمالي : اطلقت بعض العيارات اثناء الليل على داوريات الجنود والبوليس بالقرب من السجره وفي جنوب وشمالي نابلس وقد اجاب الجند على اطلاق النار بالمثل في جميع هذه الحالات ولم تقع بينهم اصابات واطلقت ايضا بعض العيارات على صفد وأجاب الجند والبوليس بالمثل وعلى نقطة بوليس اللجون حيث اجاب البوليس بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات في كلا الحالتين

٩ تموز سنة ٣٦

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تضامن كبار الموظفين

... الدفاع ...

ارجو نشر مايلي ولحضرتكم مزيد الشكر

لم يعرض علي تقرير كبار موظفي الحكومة الذي قدم اخيراً لاجل توقيعه لذلك ارى من واجبي أن اعلن تضامني مع اخواني الموظفين وموافقتي على كل ماجاء في ذلك التقرير

الدكتور محمد صدقي زيد الكيلاني
مفتش بيطري نابلس

حول اعانات المجدل

نشر في عدد اليوم من جريدة الدفاع تحت عنوان (المجدل لا تنسى نابلس) ان وفد اللجنة القومية زار سماحة رئيس اللجنة العليا وقدم له مئة جنيه اعانة للمنكوبين ومئة جنيه لنابلس والحقيقة ان المبلغ الذي قدمه الوفد الى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بالقدس هو ٢٠٠ جنيه والى نابلس ١٠٠ جنيه ارسلت شيكا من قبل اللجنة فيكون المبلغ الذي قدمه وفد اللجنة هو ٣٠٠ جنيه لا ٢٠٠ جنيه لذلك اقتضى التصحيح

عن اللجنة القومية بالمجدل
السيد ابو شرخ

شعور طيب

علمنا ان الدكتور الفاضل سيسين أندريا ، طبيب الاسنان المعروف في الرملة زار معتقل صرفند لمعالجة الاحرار ، وأبى تناول أي أجر على ذلك ، فشكراً له على غيرته وشعوره

عساهم يهتدون...

هاجم اشخاص مجهولون بيارة يهودية بالقرب من اراضي بصة «روبين» واخذوا يطلقون الرصاص في العضاء . بينما كان قسم آخر يقطع اشجار البيارة ولما وصلت الدورية لم تجد لهم اثراً ... وقد احضر بوليس القرى قصاصي الاثر عساهم يهتدون الى المجهولين !

بلاغ رسمي

رقم ١٦٨ — ٣٦

لواء القدس

حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر بينما كان جماعة من العمال اليهود يغادرون المحاجر بالقرب من مستعمرة (موتزا) في باص المستعمرة الى القدس اطلقت عليهم النار عصابة مسلحة من العرب من مسافة قريبة من تل يقع في سفح عين كارم فقتل رجل واصيب آخر بجراح خطرة وأصيب ٤ آخرون بجراح بسيطة . ولما وصل الجند والبوليس الى مكان الحادث شاهدوا افراد العصابة يهربون نحو عين كارم وهم يتبعونهم الآن

وفي صباح اليوم بالقرب من قرية الجيب اطلقت الدورية من البوليس السواري النار على عربي فجرحته وكانت بحيازته بندقية وذخيرة ولم ترد اخبار عن وقوع حوادث في كل من اللواء الشمالي واللواء الجنوبي منذ صدور البلاغ الرسمي بعد ظهر اليوم.

نابلس

أزيز الرصاص

نابلس تبيت على أصوات القنابل

نابلس في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : في الساعة الثامنة من ليلة امس انفجرت قنبلة بالقرب من سراي الحاكم كان لها دوي هائل وفي الساعة العاشرة والنصف هاجم الثوار قشلاق الجند ومخيمهم وقد انقسموا الى قسمين قسم رابط في جبل جرزيم وآخر رابط في جبل عيبال واخذ الثوار يطلقون العيارات النارية والقنابل والجند يقابلهم باطلاق النار من مدافعه الرشاشة المنصوبة على اطراف المخيم وفوق القشلاق ودام العراك بين الفريقين ساعتين ثم اشتد اطلاق النار وهاجم الثوار الجند واخذت الانوار الكشفية تسطع في سماء نابلس وحلقت الطائرات واخذت تقوم بمساعدة الجند في مهاجمة الثوار ثم هاجم فريق من الثوار المحكمة الشرعية المرابط فيها الجند واخذوا يطلقون عليها العيارات النارية والجند يجيبهم باطلاق النار من مدافعه الرشاشة

وهاجم فريق اخر من الثوار النادي الرياضي المرابط فيه قوة من الجند واخذ الجند هناك يجيبون الثوار باطلاق النار من مدافعهم الرشاشة التي كانت منصوبة في شرفة النادي وعلى ابواب النوافذ ومضت ليلة امس كما مضت الليالي التي تبعتها وازيز الرصاص يدوي في المدينة كالمطر واصوات القنابل تنفجر في احياء المدينة وضواحيها وسمعت اصوات دوي اطلاق النار في جهات البصه وسراية الحاكم وفي نواح مختلفة من المدينة وجبالها وكانت تتجول في الليل المصفحات والطائرات تراقب الجبال التي تطلق النار منها وتصب عليهم النار من مدافعها الرشاشة وظهر فريق من الثوار بالقرب من وادي التفاح وسهل زواتا بعد منتصف الليل وقيل ان معركة وقعت بالقرب من قرية السيله بين الجند والثوار

وقد باتت نابلس ليلة امس على اصوات القنابل وازيز الرصاص والانوار الكهربائية الحمراء والخضراء والبيضاء في نواح مختلفة في المدينة والجبال ودامت حتى الصباح .

قافلة جديدة ترسل الى صرفند

القت السلطة بعد ظهر اليوم القبض على السادة راشد ابوغزالة ، عادل التميمي رضوان النابلسي وابعدتهم الى صرفند لمدة سنة وقد ودعتهم الجموع المحتشدة بالهتاف للاحرار والوطن ثم ركبوا سيارة عسكرية الى صرفند برفقة ثلاثة جنود

معركة تدوم ثلاث ساعات

خرجت ليلة امس قوة من الجند البريطاني بالسيارات الى غربي المدينة يتبعها خمس مصفحات وبالقرب من قرية المسعودية وجدت الطريق مسدودة باحجار علوها متران فسلطت انوارها الكشفية على الجبال والطريق العام وفي اثناء ذلك امطرها الثوار الذين كانوا مرابطين في الاستحكامات بالعيارات النارية واشتبك الفريقان بمعركة دامت ثلاث ساعات واضطر الجند بالمصفحات لان يعودوا مسرعين دون ن يتابعوا سيرهم الى الجهة التي كانوا يرغبون الذهاب اليها وبعودتهم كان قد كمن بالقرب من قرية برقة فريق آخر من الثوار اطلقوا عليهم العيارات النارية وعاد الجند الى نابلس

تفتيش البيوت والقاء القبض

وفتشت السلطة خمسة عشر بيتاً في نابلس بحجة البحث عن السلاح والاشياء الممنوعة ولم تكتف بالتفتيش بل القت القبض على فريق من اصحاب البيوت واوقفتهم رهن التحقيق دون ان تعثر على شيء ممنوع

معركة ثانية كالمعركة الاولى

ومرت في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس قوة من الجند من جنين الى نابلس وبالقرب من قرية سبصطيه كمن فريق من الثوار فاطلقوا عليها العيارات النارية واجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة ودام اطلاق النار ثلاث ساعات انسحب على اثرها الجند بسياراتهم الى نابلس

- تفتيش وتحطيم وترويع آمنين

ذهبت قوة كبيرة من الجند ليلة امس الى قرية سلفيت رافقها ثلاث مصفحات فطوقتها ومنعت الخروج منها حتى الصباح حيث جمع الجند الرجال ووضعوهم في ساحة الجامع وقاموا بتفتيش البيوت بحجة البحث عن السلاح وكانوا يدخلون شاكي السلاح فيكسرون الابواب المقفلة ، ويحطمون الاثاث ، ويتلفون المواد الغذائية . ثم هاجموا الغرفة التي يسكنها السيدان حافظ الحمد الله ، ومدحت ابو هنطش وفتشوها تفتيشاً دقيقاً كما انهم فتشوا السيد حافظ وأخذوا منه ساعته وما وجدوا في جيبه من دراهم . ولما حاولوا تفتيش الثاني امتنع فاوسعوه ضربا ولكما

وكذلك فتشوا الكهوف القريبة من القرية فلم يجدوا فيها شيئاً . ونسفوها بالديناميت فأتوا عليها . وكانت تحلق في سماء القرية ثلاثة طائرات . بينما كان الجند يطلقون العيارات النارية فاستولى الخوف على السكان

وقد اعلنت السلطة قانون الطوارىء . وفي الليل خرج رجل كهل اسمه موسى ابو رهدل من بيته وهو طبعاً لا يعرف معنى لقانون الطوارىء لقضاء حاجة فصادفته الداورية واخذ افرادها يضربونه ضربا اليما ...

وفرض على اهل القرية تقديم مايتي دجاجة ، وثلاثة خراف ، وأربعماية بيضة وكمية من الفحم والحطب . وقد خيم الجند بجانب القرية وفي الليل كان الجند يطلقون النار على كل من يشتبهون به انه خرج من بيته

قرية ثانية يصيبها ما اصاب الاولى

واليوم هاجم الجند قرية فرخة القريبة من سلفيت وقام بنفس العمل الذي قام به في سلفيت من تفتيش البيوت واتلاف المواد الغذائية وتحطيم الاواني وترويع النساء والاطفال واطلاق النار على القرية بصورة مرعبة ونسف الكهوف المجاورة للقرية بالديناميت وقد فرض الجند على اهل القرية خمسين دجاجة واثنين من الخراف ومايتي بيضة ووقود

وقد علمت ان السبب الذي دعا الحكومة للقيام بهذين التفتيشين هو ان احد الاشخاص زار القريتين منذ ثلاثة ايام واعلم السلطة ان في القريتين بنادق ومواد مهربة

رد القريتين على هذه الاعمال

وبهذه المناسبة أرسل اليوم (الخميس) أهل القريتين سلفيت وفرخة الى اللجنة القومية بنابلس مبلغ خمس وثلاثين جنيهاً اعانة لمنكوبي نابلس . منها خمس وعشرون جنيهاً من سلفيت ، وعشر جنيهات من فرخة .

طولكرم

معارك وتفتيش

تفتيش بيارتين عربيتين واعتقال ٢٥ عربياً

طولكرم في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — داهم الجند الانكليزي والبوليس اليهودي مع الضابط الادون شيف بيارتي السادة هاشم الجيوسي ومحمد طاهر صلاح على اثر محاولة اشخاص مجهولين نسف جسر نهر العوجه واستاق معه جميع العمال العرب ويقدر عددهم بخمسة وعشرين شخصاً الى مستعمرة ملبس فيافا ومنها ارسلوا جميعاً الى نابلس حيث امروا بالاقامة الجبرية في قراهم لمدة ثلاثة اشهر .

اقامة إجبارية بعد السجن اربعين يوما

كانت السلطة القت القبض على سليم الشيخ ابراهيم وعيسى الختوت وعبد الرحيم فحاوي ويوسف ابراهيم حمدان ومحمد الفرعوني وجميعهم من قضاء بني صعب وبعد ان قضوا مدة ٤٠ يوماً في سجن عكا احضروا الى هنا وحكم عليهم باثبات وجودهم ثلاث مرات يومياً لمدة ستة شهور . وكذلك القت القبض على عمر الجيوسي واودعته السجن ولم تعلم التهم الموجه اليه

معركة شديدة تدوم خمس ساعات

هوجمت في الليلة الماضية مستعمرة كركور ومركز البوليس فيها من قبل الثوار وتبودل اطلاق العيارات النارية بين الثوار والجند الانكليزي والحراس اليهود وطلب الجند بواسطة الاشارات النجدة فلحقت بهم قوة من الجند المقيمين في المستعمرات وعلى سكة الحديد وكانت معركة شديدة دامت اكثر من ٥ ساعات واتلفت جدران مركز البوليس من الرصاص .

الثوار يهاجمون مستعمرات يهودية

واصطدمت قوة من الثوار مع دورية من الجند في مستعمرة وادي الحوارث ودام اطلاق العيارات النارية مدة طويلة وهوجمت مستعمرة عين ورد وتل موند وكفر سابا وقطع منها مئات الاشجار

مجهولون يطلقون الرصاص على الجند

واطلق مجهولون الرصاص على الجند المرابط في محطة طولكرم والمدرسة الزراعية وقد قابل الجند بالمثل وخرج الجند للتعقيب ولكنه لم يعثر على احد

حيفا

سجينان يهربان أثناء الليل

حيفا في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — هرب ليلة أمس بين الساعة الواحدة والثانية بعد منتصف الليل سجينان الاول محكوم مؤبداً والثاني بعشر سنوات ولما عرف الحارس بهربهما اخبر مركز البوليس بالامر فهرعت قوة للتفتيش عليهما ولا يزال البوليس يقتفي أثرهما

جنود يغادرون حيفا الى جهات مجهولة

مر بشوارع المدينة بعد ظهر اليوم عدد من الجند في طريقهم الى جهات غير معلومة

ثلاثة يهود يلقون بطيخا على عربيات

بينما كان ثلاثة شباب من اليهود فوق سيارة مملوءة بالبطيخ صادفهم بعض النسوة العربيات فألقوا عليهن البطيخ من السيارة وقد شاهدهم نفر البوليس السيد صلاح الصفدي ، فأخذ سيارة وتبعهم الى هدارها كرمل وهناك قبض عليهم وساقهم للمركز حيث اوقفوا رهن التحقيق

القدس

قتيل وجرحى

مقررات اللجنة العليا في الجلسة الاخيرة

القدس في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : ارسل لكم خلاصة مقررات اللجنة العربية العليا في اجتماعها المنعقد يوم الاربعاء الماضي :

اولا : انتخاب فؤاد افندي سابا سكرتيراً للجنة العربية العليا

ثانياً : الاحتجاج لدى جمعية الامم بواسطة المندوب السامي على خطة الارهاب وقتل الابرياء وغير المسلحين التي يقوم بها الجيش البريطاني وارسال نسخ من هذا الاحتجاج الى وزير المستعمرات والنواب

ثالثاً : تنظيم تقرير مفصل عن حوادث الاعتداءات الاليمة التي حدثت اثناء تفتيش المدن والقرى من قبل القوى العسكرية البريطانية والاحتجاج على هذه الاعمال الفظيعة لدى العالم المتمدن

رابعاً : الاحتجاج على تسليح فريق من اليهود كبوليس اضافي وخفراء

خامساً : ارسال كتاب شكر الى النواب في مجلس العموم البريطاني ممن انتصروا للحق وآزروا القضية العربية في فلسطين

هجوم على باص يهودي وقتل وجرح

بينما كان احد الباصات اليهودية قادما الى القدس اطلق عليه مجهولون الرصاص قرب القسطل فقتل شخص واصيب آخر بجراح خطرة وكذلك جرح اربعة بجراح بسيطة وقد نقل الجميع الى مستشفى هداسا وهرعت على الاثر قوة كبيرة الى مكان الحادث كما ان طائرة حلقت في السماء

وكذلك اطلق مجهولون النار على باص كان يحمل جنوداً قادما من رام الله وقد نزلت القوة من السيارة وتبادلت اطلاق الرصاص مع الثوار بينما ذهبت السيارة الى القدس

عيارات نارية على مستعمرات

اطلقت عيارات نارية بعد ظهر اليوم على المستعمرة الواقعة قرب عين كارم وقد جاوب الحرس بالمثل واخذت الطائرات تحلق في سماء عين كارم وما جاورها كما انها اخذت تطلق الرصاص بكثرة بالقرب من قرية الرام وعين كارم

وقد سارت على طريق يافا — القسطل عشرات من السيارات الحربية وهي تحمل ذخائر ورشاشات وشوهدت حوالي منتصف الساعة السابعة قوات من البوليس والجند تسير الى مكان الحادث وعلى رأسها عابدين بك الحسيني وفايز بك الادريسي

— شيعت اليوم جنازة الشخصين العربيين من قرية بيت ريما باحتفال مهيب حضره اشخاص عديدون من جميع القرى ، واتصل بي ايضاً ان الجند قتلوا السيد عمر عبد الجابر من قرية بير زيت التابعة لقضاء رام الله عندما كانوا يتعقبون الثوار .

انابيب تنفجر على طريق القدس الخليل

علمنا ان انابيب مياه العروب الممتدة على طريق القدس الخليل قد انفجرت

تقرير كبار الموظفين والتوقيع عليه

بالاضافة الى من تم توقيعهم على تقرير الموظفين الكبار اضم اسم السيد ميشيل مخلوف من كبار موظفي ادارة الجمارك في حيفا . وقد تأكدنا ان لاصحة لما ذكر من ان السيد متري حنا كبير مفتشي دائرة الاراضي في القدس قد امتنع عن توقيع المذكره المرفوعة للمندوب السامي من كبار الموظفين العرب والحقيقة ان السيد متري كان غائباً عن مركز عمله بسبب مرضه وقد فهمنا ايضا انه لو عرضت عليه المذكرة لما تأخر عن امضائها

المندوب يقابل زعماء اليهود

قابل المندوب السامي اليوم بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية وشرتوك رئيس القسم السياسي ودامت المقابلة حوالي ساعتين وقابل ايضا الادون بن زفي في الساعة الحادية عشر ودامت المقابلة ربع ساعة .

عند السكرتير العام

قابل اليوم قنصل مصر وقنصل ايطاليا احد مساعدي السكرتير العام وقد دامت هذه المقابلة مدة غير قصيرة .

مقابلات اخرى

وقابل اليوم مدير الامن العام المستر سبايسر سكرتير المندوب السامي ودامت المقابلة برهة قصيرة وقابل المحامي الدكتور جوزيف المستر نوروك مساعد السكرتير العام ودامت المقابلة مدة طويلة .

يهودي و ٢٠٠٠ جنيه واختفاؤه

استولى اليهودي جون دوهل تاجر الافلام وآلات التصوير في شارع يافا على مبلغ يقدر بالفي جنيه وعلى اثر ذلك اختفى .

١٥ الف جنيه تحت حراسة البوليس

نقل البنك العثماني في عمان اليوم مقدار خمسة عشر الف جنيه الى القدس تحت حراسة البوليس وقد صار مجموع ما نقل في مدة الاضراب الى الان (٤٠) الف جنيه

شرق الاردن تشارك فلسطين في محنتها

اجتماع كبير يعقده رؤساء العشائر

على اثر الحوادث الجارية في فلسطين وجه زعيم قبائل بني صخر مثقال باشا الفائز دعوة لعموم مشائخ عشائر الامارة الاردنية لعقد اجتماع عام للبحث في حالة فلسطين وما وصلت اليه

رؤساء العشائر واعضاء اللجنة الاردنية

وقد اهتمت عشائر امارة الاردن بالدعوة التي وجهها مثقال باشا الفائز الى زعمائها ومشائخها لعقد مؤتمر في قرية ام العمد فوفدت الفرسان على ظهور خيولها الى ام العمد وقد نصبت الخيام في سهل رحب لنزول الفرسان والمشائخ وقد كان مثقال باشا وولديه ، وكاتبه السيد ابو خالد، وعدد من رجاله يستقبلون المدعوين ، وما بلغت الساعة الحادية عشرة حتى غصت الخيام بالوفود ثم وصل اعضاء اللجنة التنفيذية الاردنية يتقدمهم الاستاذ عادل بك العظمة ، وطاهر بك الجقة ، ثم قدم الوجيه اسماعيل بك البلبيسي والاستاذ عارف بك العنبتاوي واسماء لي بك عبدو ، وعدد آخر من وجهاء واعيان عمان، ومن رؤساء العشائر الشيخ حديثه الخريشه وعمر باشا الحمود، والشيخ سالم ابو الغنم ، والشيخ خشمان ابو كركي وخلافهم من كبار المشائخ الذين لم تحصهم الذاكرة . ثم حضرت فرقة كشافة النادي الفيصلي بألبستها الكشفية ، وتولت المحافظة على النظام، واشتركت فرقة اخرى في حفظ النظام وقد بلغ عدد الحاضرين زهاء خمسة آلاف نسمة .

خطاب مثقال باشا رئيس المؤتمر

وقد انتخب مثقال باشا رئيساً للمؤتمر وبعد ان رحب بالحاضرين القى الخطاب الآتي :

ايها الرؤساء والسادة الاكارم

لقد اجتمعنا الان بعيدين عن المدن لنظهر شعورنا العربي الصحيح ونحيي شهداء العرب الابرار الذين قضوا نحبهم دفاعا عن الوطن والشرف والحق والحرية....

نحن العرب لم نحارب مع بريطانيا العظمى لنعيش غرباء في وطننا، ولتخرجنا هذه الدولة من بلادنا وتسلمها لليهود ، بل حاربنا معها لتكون بلادنا لنا ولننال الحرية والاستقلال . ونعيش بعز وشرف وامان واطمئنان . ولكن يظهر ان حلفائنا الانكليز الذين وعدونا بالاستقلال يريدون استعبادنا بواسطة اليهود وافناء عرب فلسطين بالهجرة اليهودية. وانكار الحقوق الوطنية . كأن فلسطين لا تستحق ان تعيش كسوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق مع انها جزءاً من البلاد العربية المحررة والمعترف باستقلالها ضمن العهد المعطى لجلالة المغفور له الملك حسين رحمه الله من جانب بريطانيا وحلفائها اثناء الحرب العامة . وما هنالك عربي واحد يظن ان دولة كبريطانيا تدعي العدل والعطف على الشعوب الضعيفة توافق على قهر عرب فلسطين وارغامهم على تسليم بلادهم لشعب اجنبي عاش وما زال يعيش على دم الامم. ولا شك ان احرار الانكليز لا يرضون بهذه السياسة اليهودية الغاشمة

كل ذلك يدل على جنون الاستعمار وعلى ان هذا الاستعمار الظالم ، لا يقدر العواقب ولا يدرك ان العرب لا يخافون الموت في سبيل المحافظة على شرفهم وحقهم وحريتهم وان البلاد العربية كلها ومعها العالم الاسلامي تراقب باهتمام وألم حوادث فلسطين والمظالم التي تعانيها من جراء وعد بلفور الغاشم بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم وهي تنظر بفارغ الصبر ان تبادر انكلترا الى انقاذ شرفها بتعديل السياسة المتبعة في الاراضي المقدسة بتوقيف الهجرة اليهودية واعطاء فلسطين حقوقها الوطنية المشروعة. ونحن عرب شرق الاردن الذين يتأثرون مباشرة بما يقع في فلسطين لارتباط البلدين معنويا وماديا لا يمكننا ان نصبر على حالة فلسطين الحاضرة وان نسكت على هذه المظالم التي ترتكبها السلطات المحتلة مع اخواننا الذين لا ذنب لهم الا مطالبتهم بحقوق بلادهم المشروعة

ايها الزعماء الكرام

تعلمون انني دعيت الى هذا الاجتماع بالحاح منكم يا شيوخ البلاد ورجالاتها الاكارم لنتداول في هذا المؤتمر البعيد عن مؤثرات المدن بما يجب ان نفعل لنجدة عرب فلسطين .

و (حنا) ما نبغي العدوان ولكن العدو اذا أغار على حقوقنا لا نصبر على نصبر وندفع اذاه عنا وعن اخواننا بالسنتنا وايدينا وخيولنا عند اللزوم

ان هذا الشعور العربي الصادق وهذا الحماس المتدفق في مؤتمركم يدل على استعداد الجميع لنجدة عرب فلسطين واني ادعو المؤتمر قبل كل شيء لوضع برقية او مذكرة توضح شعور البلاد وتقدمها لسمو الامير المعظم مع برقية للوزارة البريطانية نطلب منها وقف الهجرة اليهودية وانصاف عرب فلسطين واعطائهم حقوقهم الوطنية المشروعة حقنا للدماء وانهاء للاضطرابات الحاضرة التي اخذت تثير عواطف العرب في كل مكان وخصوصا في شرق الاردن والا فان زعماء هذه البلاد سيكونون مضطرين بحكم الاستفزاز الواقع من جراء الاعتداء على عرب فلسطين بصورة مخالفة للشرائع ولوعود انكلترا الرسمية للعرب ان يبادروا الى نجدة اخوانهم دون تردد كما تقضي بذلك التقاليد العربية التي اهمها النخوة والنجدة، والعربي اذا انتخى يبيع روحه لاجل الغريب فكيف لاجل اهله وبني قومه .

كلمة الشيخ حديثة الخريشة

ثم وقف الشيخ حديثة الخريشة وارتجل كلمة حماسية أتى فيها على معظم الادوار التي مرت على البلاد الفلسطينية والاردنية منذ جلاء الاتراك عنها فكان خطابه يقاطع بين الفينة والفينة بالتصفيق الحاد

واعقبه الشيخ سالم أبو الغنم والقى كلمة تناسب المقام فكان لها أثر طيب في نفوس المدعوين. وتعاقب الخطباء بعده مفندين موقف فلسطين الحاضر وبعد المداولة وضع المؤتمرون نص القرار التالي وتقدم فوراً لسمو الامير عبد الله المعظم:

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

ارفع الى السدة السنية انها شيمة واجب الدعاء وطلب التأييد من رب السماء معلما مولاي ان مؤتمر القبائل العربية والمقاطعات الاردنية الذي اعرب في هذه البيانات الصادقة عن شعور العرب في سائر الاقطار يرجو سموكم العالي بذل نفوذكم الشخصي والرسمي لدى رجال بريطانيا المسؤولين بصفتكم وريث الثورة العربية الكبرى لاحقاق حق العرب وتنفيذ مطالب فلسطين القومية المشروعة او نكون مضطرين بحكم الاستفزاز الواقع من جراء الاعتداء على عرب فلسطين بصورة مخالفة للشرائع ولوعود انكلترا الرسمية للعرب ان نبادر الى نجدة اخواننا دون تردد كما تقضي بذلك التقاليد العربية التي اهمها النخوة والنجدة. والعربي اذا انتخى يبيع روحه لاجل الغريب فكيف لاجل اهله وبني قومه واطال الله بقاء مولانا امير البلاد المعظم

يوم الخميس في ٢ـ٧ـ٣٦

عن مؤتمر الشيوخ

مثقال الفائز

برقية المؤتمرين الى وزير المستعمرات

ثم قرر المؤتمرون ارسال البرقية التالية الى وزير المستعمرات بواسطة المعتمد البريطاني في عمان :

وزير الخارجية البريطانية بواسطة المعتمد البريطاني بعمان :

ان مؤتمر القبائل العربية والمقاطعات الاردنية المنعقد الآن على حدود البادية في شرق الاردن قد قرر مطالبة الحكومة البريطانية بوضع حد لاعتداء السلطات العسكرية في فلسطين على المنازل والنساء وعلماء الدين والمصلين وعلى سائر الحريات. نلفت نظر رجال بريطانيا المسئولين الى نتائج الاضطهاد في نفوس عرب شرق الاردن وهو يرجو ان تنفذ بريطانيا العظمى وعودها للعرب باعطاء فلسطين مطالبها القومية المشروعة وتأييد حريتها واستقلالها حقناً للدماء وتطميناً لنفوس العرب المضطربة في كل مكان . وتأييداً للسلام الدائم في الاراضي المقدسة

يوم الخميس ـ٢ـ٧ـ٣٦

عن مؤتمر الشيوخ

مثقال الفائز

التبرعات للمنكوبين

تبرع الوجيهان شكري بك التاجي وابراهيم افندي حقي التاجي الفاروقي مائة كيس طحين لمنكوبي يافا .

. . .

لجنة السيدات العربيات بالقدس

تبرق الى نواب الانكليز وصحف لندن

جاءنا ما يلي من لجنة السيدات العربيات بالقدس : ابرقت لجنة السيدات العربيات بالقدس الى كل من اللورد لينغتون والايرل ونترتون عضوي مجلس اللوردات والديوكس اوف ايتول واللادي آستر والسير آرنست بنيت والمستر كلفتون براون والمستر جالاشار والمستر كروسلي اعضاء مجلس النواب والسيدة آرسكين الكاتبة الشهيرة والمس فاركهرسن رئيسة عصبة السيدات وشبلي افندي الجمل عن وفد الدعاية الفلسطيني وجريدة الديلي ميل والصنداي اكسبرس بلندن ما يلي :

« السيدات العربيات ، مسلمات ومسيحيات، تقدر موقفكم النبيل بعرض القضية الفلسطينية امام مجلس النواب والعموم ، تحرجت الحالة اكثر من ذي قبل واصبح مئات العائلات متشردة في الطرقات دون مأوى بنتيجة الهدم غير القانوني في مدينة يافا رغماً عن قرار محكمة العدل العليا .

وقد هدمت بيوت القرويين ونهبت واتلفت مؤنها وحجزت من طرف السلطة منتوجات القرى واصبحت الحالة لا تطاق فالعذاب عام شامل والعدالة البريطانية مفقودة والثقة تزعزعت وخاب الامل .

نستحثكم باسم الانسانية ان تضعوا حداً لهذه المظالم والفوضى، وان تحافظوا على شرف بريطانيا العظمى ولا تخسروا صداقة العرب والمسلمين الى الابد .

وارسلت ذات البرقية بواسطة المندوب السامي الى وزير المستعمرات ، المستر اورمسبي غور بعدا الفقرة الاولى منها .

لجنة السيدات العربيات

القدس

. . .

الوفد العربي ، ماذا يقولون عنه؟

تقول دافار ان الاوساط العربية في يافا تقول ان الوفد العربي سيعود من لندن يوم ١٥ الجاري لان وزارة المستعمرات ابدت تصلبا وتشددت في امر اعادة الهدوء قبل وصول اللجنة الملكية .

تقرير كبار الموظفين

جاءنا من الدكتور سليم شحاده كبير حكام صلح يافا ما يلي :

. . . الدفاع

نشرت جريدتكم باني تمنعت عن امضاء مذكرة الموظفين ، مع ان الحقيقة انني لم ار هذه المذكرة قط ولم تعرض علي من احد ، وانني على كل حال اوافق على هذه المذكرة وان ما جاء فيها يعبر عن رأيي تماماً سيدي

سليم شحاده : حاكم صلح يافا

مجلس الحاخامين يصدر بيانا

يرد به ... على افتراء لا يستحق الرد

اذاع مجلس الحاخامين الاعلى بياناً اعلن فيه ان اليهود ليست لهم اية نوايا لاغتصاب الاماكن المقدسة التي تخص المسلمين في فلسطين ! ... وأن كل ما يقال عن ذلك انما هو ... افتراء لا يستحق الرد .

تعطيل الزميلة الاقدام

بلغنا عزيد الاسف نبأ تعطيل الزميلة الاقدام الغراء لاسبوع في سبيل الله ما تلاقيه الصحافة .

بارجة تشتغل بين حيفا والناقورة

حيفا: قرر قائد البوارج الراسية في الميناء تشغيل بارجة حربية بين حيفا ورأس الناقورة وقد شوهدت هذه البارجة. وهي تمخر عباب البحر في الذهاب والاياب.

حكومة فرنسا التي يرأسها «ادون»

:أمر باستعمال الشدة ضد العرب في الجزائر

جاء من الجزائر ان حكومة باريس امرت باستعمال الشدة والعنف لقمع الاضطرابات العربية في المغرب الاقصى ضد اليهود. وقد وضعت قوات عسكرية كبيرة لحراسة الاحياء اليهودية

عربي يعتقله بوليس يهودي

لاقترابه من محطة كهرباء روتنبرغ ومعه موسى !

تقول جريدة خاداشوت ان احد رجال البوليس اليهود اعتقل شابا عربياً لانه كان يتجول قرب محطة كهرباء روتنبرغ بتل ابيب وقد وجد في جيبه موسى فنقل الى سجن يافا

وعربي يعتقله بوليس سري عربي

لاقترابه من سينما ... ومعه قنبلة !

جاء في الصحف اليهودية ان البوليس السري احمد نايف اعتقل شابا عربيا لانه وجد معه قنبلة قرب سينما ايبب في حيفا

في مجلس العموم أمس الاول

المال ـــ المجلس الاسلامي الاعلى

اشرنا في عدد الامس الى بعض ما جرى من المناقشات في مجلس العموم الانكلو ـ اسرائيلي يوم الاربعاء الماضي، وفيما يلي تفاصيل اخرى عن هذه الجلسة

المال اليهودي

فتح النائب توم سمث باب المناقشة بسؤاله عن مبلغ ٩،٠٠٠ جنيه زعم ان دافع الضريبة اليهودي هو الذي دفعه لسد العجز في ميزانية المجلس الاسلامي الاعلى!

ورداً على ذلك قال وزير المستعمرات ان النفقات في المحاكم الشرعية الاسلامية زادت عن الواردات ، فكان لابد من سد العجز من الاموال العامة التي يشترك فيها دافعو الضرائب سواء من العرب او من اليهود ، ثم قال ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعد بالعمل على الاقلال من هذا العجز وبر فعلا بهذا الوعد ، فالعجز وقد كان ١٢،٦١٠ جنيهات في عام ١٩٣٣ انقص الى ٩،٩٢٠ في عام ١٩٣٤ ـ ٣٥ ، ومن المقدر للمحاكم الشرعية ان لا تكون في المستقبل عبئا على كاهل الخزينة .

المجلس الاسلامي الاعلى

وسأل نائب آخر اسمه توم ويليامز عما اذا كان الوزير قد تسلم من المجلس الاسلامي الاعلى مكاتبات تضمنت مقترحات العرب ، وبياناً بان المجلس لم يؤيد الاضراب فرد الوزير على ذلك بين اصوات الضحك بانه موافق على ان المجلس قد اوضح تماما بانه وهو يؤيد الاضراب ، لا يوافق على اعمال العنف

ورداً على سؤال اخر من هذا النائب قال المستر اورمسبي غور ان الحكومة تبذل كل جهد لها في اعادة النظام عن طريق تقوية الامدادات العسكرية ، فسأل النائب مرة اخرى ما اذا كانت الحكومة ، امام هذا الاضراب الذي يسبب الخسارة في النفوس والاموال ، قد خطت الخطوات اللازمة ضد الزعماء الموحين بالاضراب ، وقد قاطعه عندئذ النائب كروسلي بقوله ان المجلس الاسلامي الاعلى قد اوضح تماما انه غير مؤيد لاعمال العنف

وبعد ذلك تكلم النواب طويلا عن الدعاية الايطالية التي اتهموها بالاشتراك في نفقات الاضراب ، وتلقوا على اسئلتهم هذه الردود التي نشرناها امس

. . .

وزير المستعمرات مشغول جداً

بأمر ... تأليف اللجنة الملكية ؟!

ذكر مكاتب خاداشوت في لندن ان وزير المستعمرات مشغول جدا الان في محادثة بعض كبراء الانكليز في امر الانضمام الى اللجنة الملكية التي ستسافر الى فلسطين ويقول المكاتب ان كل شخص انكليزي اصبح له رأي خاص في قضية فلسطين لان الوفد العربي يقابل كل يوم عددا كبيرا من كبراء الانكليز

والمعنى هو ان الانكليز جميعا قد كونوا لانفسهم آراء في القضية الفلسطينية فليس بينهم اي «محايد نزيه» يصلح للاشتراك في اللجنة الملكية التي اشترط فيها ان تتألف من محايدين نزيهين ...

لا البلدية ولا المجلس الملي

تستطيعان مساعدة اللاجئين

تقول جريدة خاداشوت ان الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي عقدا اجتماعا في تل ابيب للبحث في مساعدة يهود المنشية وغيرهم ممن لجأوا الى تل ابيب خصوصاً وان الحكومة اصدرت امرها لبلدية تل ابيب بعدم مساعدتهم وقد اعلن المجلس الملي انه لا يمكنه مساعدة اللاجئين

قتيل عربي يحقق في مقتله

الضابطان اليهوديان شيف وغولدمن

ذكرت دافار ان مجهولين اطلقوا الرصاص على احمد ابو عماشه بينما كان ماراً في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاول قرب جسر سلمه . وقد اكد رفيق المقتول ان الذين اطلقوا الرصاص عليه كانوا يلبسون ملابس اوروبية مكشوفي الرأس وهم اثنان . وقد استلم التحقيق في هذه القضية الضابطان اليهوديان شيف وغولدمن

خفير يهودي يغتال عربيا غدراً

وكان الاثنان جالسين معاً

اعتقل بوليس زمارين خفيراً يهوديا اسمه نحميا يكمن لانه قتل خفيراً عربياً غدراً فقد كانا جالسين معاً فانطلقت رصاصة من بندقية اليهودي اصابت العربي وقد نقل الخفير اليهودي الى حيفا حيث صدر امر بتوقيفه ١٥ يوما

جريدتان عبريتان

تعطلان خمسة أيام فقط

اصدرت الحكومة مساء اول امس امراً بتعطيلها بوكر وها آرتس لمدة خمسة ايام لنشرها اخباراً كاذبة .

وقد احتجت جريدة خاداشوت اخرونوت التي تصدر بدلا من دوارها بوم على هذا التعطيل .

عدم الصراحة موجب للتأنيب

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

ان الحكومة تنوي القيام بمشروع لاجل فتح طرق وادخال تحسينات في المدينة القديمة في يافا ويتناول هذا المشروع هدم عدد من الابنية الحالية تدفع عنها تعويضات مناسبة اي انه ينظر في كل مسألة بحسب استحقاقها وستقوم القوات العسكرية بعملية الهدم

ان سكان المدينة القديمة المحافظين على القانون سوف لا يصيبهم ضرر ولكن اذا حصلت مقاومة فان العسكرية تستعمل القوة للقيام بالعمل

الهدم لا يتعلق بالدفاع عن فلسطين

لا يوجد في البلاغ الرسمي او الاعلان المذكور اعلاه ان المشروع المنوي القيام به يتعلق بالدفاع عن فلسطين ويفهم من العبارات الواردة فيه ان الحكومة تنوي القيام بما يسمونه مشروع تنظيم في يافا وانهم يرغبون في الاستفادة من وجود المهندسين الملكيين لهذه الغاية. ويجب أن يذكر بكل صراحة ان فرقة المهندسين الملكيين لم يجلبوا لهذه الغاية ولكن نظراً لوجودهم فالحكومة انتهزت الفرصة للقيام بالمشروع اثناء وجودهم

القوانين المحلية لتنظيم المدن

توجد قوانين محلية تتعلق بتنظيم المدن في فلسطين ويمكن أن يقال ان ملخصها ايفاء للغاية المطلوبة بهذه القضية اذ انه عندما يراد استملاك اي ارض لاي مشروع ما يجب ان يدفع لصاحب الملك بعد مخابرته للاتفاق وان لم يجر الاتفاق فان مقدار التعويض يقرر من قبل محكمة الاراضي

اعلان الحكومة لاصحاب الدور

بتاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٦ تبلغ المستدعي اعلاناً نصه كما يلي :

الى حنا مخائيل القصير واخوانه

قطعة ٧٠٤٠ قسيمة ١٣٢ — يافا

وفقاً لمشروع تنظيم البلدة القديمة بيافا ان بيتك ربما يهدم لذلك يجب عليك اخلاءه قبل الساعة السابعة مساء من يوم الاحد الواقع في ٢٨ — ٦ — ٣٦ لذلك لا ينظر الى اي طلب تعويض عن العفش او الحوائج التي تبقى في بيتك بعد تلك الساعة

لا تنكر الحكومة عن تبليغ هذا الاعلان الا ان ذلك الاعلان لم يحتو على اي اشارة بأن للقيام بالمشروع في المدينة اي علاقة بمقاصد الدفاع عن فلسطين

الحكومة لم تعرض أي تعويض

اني اعتقد استناداً الى ما ذكر امامي ان المستدعي كان محقاً في اعتقاده ان الحكومة تنوي القيام بمشروع تنظيم في المدينة . وبما ان الحكومة لم تعرض عليه اي تعويض ولم تخابره للاتفاق معه لذلك لم يكن مستغربا ابداً ان يقيم هذه القضية بتاريخ ٢٧ حزيران وهو اليوم التالي لتاريخ تبلغه الاعلان المشار اليه اعلاه . وقد طلب المستدعي في استدعائه جلب السكرتير العام والنائب العام وحاكم لواء يافا ومفتش البوليس العام وقائد فرقة المهندسين الملكيين في يافا

وبما ان المشروع على ظاهرته كان يتعلق بتنظيم المدينة لذلك كان الموظف المسئول عن ذلك هو حاكم اللواء بيافا ولهذا لم يعط امر تمهيدي ضد السكرتير العام او مفتش البوليس العام او قائد فرقة المهندسين، انما اعطي الامر ضد حاكم لواء يافا وضد النائب العام باعتباره ممثلا الحكومة

هدم لا علاقة له بتنظيم المدينة

وبتاريخ ١ تموز سنة ٣٦ حضر امامنا المستر كنتروفتش بالنيابة عن المستدعى عليهما ليدافع ضد الامر التمهيدي وقد ابرز لنا شهادات مقرونة بالقسم تنص على ان الهدم المنوى اجراؤه في بيت المستدعي لا علاقة له بمشروع تنظيم المدينة او تحسين مدينة يافا وانما القيام بمشروع الهدم كان بموجب تعليمات المندوب السامي وفقا للفقرة الخامسة من المادة (٥) من امر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ والذي اصبح ساريا بموجب امر المندوب السامي المؤرخ في ١٩ نيسان سنة ٣٦ ولهذا فلا دخل ولا علاقة للنائب العام و لحاكم لواء يافا بالموضوع

الاهالي خدعوا بصورة فظيعة

ان المستر كنتروفتش وجد نفسه في مركز لا يحسد عليه . فقد كان عليه ان يفسر وقائع مشوهة يمكن تفسيرها فقط اذ ان الحكومة سارت على سياسة الغش. (قال بدون لياقة) لو قيل لسكان يافا ان بيوتهم ستهدم وفقاً لنصوص امر مجلس الملك الخاص لتعذر عليهم فهم الحقيقة ولذلك كان يجب ان يقال لهم ان بيوتهم ستهدم لمصالحهم ولتحسين المدينة وقد كان مجمل كلامه (لو قلنا لهم الحقيقة لتعذر افهامهم لذلك اعتقدنا ان الافضل ان نقول لهم الكذب) اما انا فلا يمكنني مطلقاً ان اسمع مرافعة كهذه ولا يمكنني ان افهم كيف ان السكان يخدعون لو قيلت لهم الحقيقة وربما دهشوا واستغربوا لو قيل لهم ان هدم بيوتهم امر ضروري للدفاع عن فلسطين ولربما كان هذا ما يعنيه المستر كنتروفتش ولكن الحقيقة الناصعة ان الاهالي خدعوا بصورة فظيعة . ان هذه القضية هي واحدة من قضايا متعددة قدمت لهذه المحكمة ولو قيلت الحقيقة بصدق وصراحة لهؤلاء الاشخاص بان بيوتهم ستهدم بموجب المادة المخصوصة من امر مجلس الملك الخاص لكانت توفرت عليهم مصاريف باهظة دفعوها لهذه المحكمة. ولما كان من الضروري تبليغ اعلان بموجب هذه المادة المخصوصة ولكن ما دام ان اعلاناً تبلغ كان يجب ان يحتوي هذا الاعلان على الحقيقة والصدق خلافا لما جاء فيه .

ان المادة المذكورة تخول المندوب السامي، اذا رأى ان ذلك ضروريا لاجل الدفاع عن فلسطين، ان يأمر بهدم أي بناء . ومن هذا يظهر جلياً ان ذلك من صلاحية المندوب السامي المطلقة وعندما يأمر بهدم أي بناء فلا بد من الاعتقاد انه هو يعتقد ان ذلك ضروري للدفاع عن فلسطين. ولكن اذا نظرنا الى البلاغ الرسمي المبين اعلاه والى الاعلان الموزع في يافا والانذار الذي تبلغه المستدعي فلا بد للانسان ان يخامره شك قوي انه عندما فكر في المشروع لاول مرة لم يكن هنالك أي قصد في عقول مديري المشروع أن يسندوا قانونياً ذلك الى امر مجلس الملك الخاص .

الحكومة تضع عسلا على العلقم

انما بالنظر للشهادات بالقسم التي ابرزت لنا لا نصل لغاية نافعة اذا اصدرنا أمراً نهائياً في هذه القضية وأرى نفسي مضطراً ان اقبل بيان الحكومة بان الهدم المنوي اجراؤه كان بقصد القيام به وفقاً لامر مجلس الملك الخاص ولكن هذا الامر اخفي عن سكان يافا لئلا يتمكنوا من فهمه لكونهم ليسوا بمحامين كما يدعي وكيل الحكومة . وهذا ما قاله الوكيل المذكور أمامنا وفي هذه الحالة الخاصة يمكنني ان أتخيل ان سكان يافا الذين سيشملهم الهدم المذكور ربما يندهشون عندما يقال لهم ان هدم بيوتهم ضروري للدفاع عن فلسطين وان تلك البيوت ستنسف بدنميت بينما القانون لا يخول الحكومة إلا صلاحية الهدم وعلى كل حال فان الحكومة قررت ان تخفي الحقيقة وان (تضع عسلا على العلقم) بقولها لهم ان المشروع كان فقط لتحسين يافا وبهذا جعلتهم يعتقدون جزما ان اجراءات الحكومة غير قانونية ومما زاد في الطين بلة ما ظهر الان من قول وكيل الحكومة ان بيت المستدعي لا يشمله مشروع الهدم مع انه امر ان يخلي محله في وقت قصير جداً لهذه الغاية .

الهدم لم يكن ضروريا للدفاع

يظهر مما تقدم ان اتلاف او هدم بيت المستدعي لم يكن أبداً ضروريا للدفاع عن فلسطين ولكن استنتج مما جرى انه امر باخلائه حتى يتجنب خطر وقوع الحجارة المتناثرة من نسف البيوت المجاورة .

فرق عظيم بين الهدم و النسف

ان ما ذكرته يقوي النقطة التي وردت فيما سبق لانه يوجد فرق عظيم بين السلطة بالهدم والسلطة بالنسف (بالدنميت) هنالك رواية شهيرة جدا تصف ادارة اي حكومة كمكتب دولاب دوار وتتخصص تلك الدائرة في عمل الامور خلاف مجراها الطبيعي ويظهر ان شيئا مشابها لذلك قد وجد طريقه في فلسطين ولكن هوية ذلك الشخص قد كتمت بكل احتراس، والدليل على ذلك ان المستر كنتروفتش وكيل الحكومة لا توجد لديه اي تعليمات عن الشخص المسئول للغلطة الاصلية .

اني اوافق مع قاضي القضاة ان الامر التمهيدي يجب ان يلغى ولكن بدون رسوم .

صدر في اليوم الثالث من شهر تموز سنة ١٩٣٦

امضاء — ر . ج . ماننغ

القاضي البريطاني الاول

الناصرة

اضراب السيارات وجهود هيئة

لا يختلف اثنان في ان اضراب السيارات في المدينة بلغ شأواً بعيداً حتى يخيل للمرء ان لا سيارات فيها ويعود هذا للجهود التي تبذلها اللجنة المناط بها امر الاشراف على سير الاضراب وتنظيمه وقد انضم الى اللجنة السادة احمد كامل الفاهوم ، محمد عون الله ، ومحمد عبدالعزيز الفاهوم، كما ان السائقين عاهدوا انفسهم على عدم السير وسلموا «بطاريات» سياراتهم ومفاتيحها للجنة حتى لا يتمكن احد من السفر وحتى يكون الاضراب شاملا الجميع. انا نحيي هذه الغيرة في السائقين واصحاب السيارات ونطلب منهم ان يثبتوا في موقفهم المشرف هذا كما واننا نطلب الى الله ان يضاعف جهودهم في هذا السبيل

السلطة تبعد عشرة في يوم

ابعدت السلطة امس الى جهات مختلفة ما يقرب من عشرة اشخاص وساوافيكم باسمائهم مع الجهات التي ذهبوا اليها

مجهولون يطلقون عيارات نارية

اطلق مجهولون عيارات نارية على بعض المنازل في قرية الرينة ولم يعرف الفاعل

طولكرم

اجتماع الطلاب العرب واتخاذ مقررات

طولكرم — لمراسل «الدفاع» الخاص : عقد بعد ظهر امس الاول اجتماع للطلاب العرب الذين وفدوا من حيفا وعكا وصفد وجنين ونابلس ويافا وغزة والقدس وغيرها في نادي لجنة الطلاب في طولكرم واتخذوا عدة قرارات هامة ارسلها لكم في البريد وقامت لجنة الطلاب واللجنة القومية بواجبهما نحو اخوانهم وأقام لهم السيد فريد الحمد لله حفلة في حديقة البلدية حضرها عدد كبير من الاهالي وسيبيتون هذه الليلة ثم يسافرون الى بلدانهم غدا

توزيع الاعانات على المنكوبين

وزعت اللجنة القومية ما يزيد على الثلاثين قنطارا من الحنطة على الفقراء والمحتاجين وقد خصص محل لتوزيع هذه الاعانات على اصحابها ووزعت النقود على المستحقين والمعوزين

برقية آنسة الى المندوب السامي

أرسلت الآنسة رفيقة تنير البرقية التالية الى المندوب السامي :

فخامتكم تجاهلتم القضية التي لم يبق اي انسان في الدنيا ينكرها . ان القتل ، النسف والعمى في سبيل دفاع المرء عن وطنه تعد من الاشياء التافهة التي لا يقام لها وزن .

انقذوا النفوس العربية واعيدوا النظام والامن الى نصابه وليس امامكم الا طريقة واحدة هي اجابة المطالب العربية .

رفيقة تنير

مجلة الكلية العربية

صدر العدد الثالث من مجلة الكلية العربية للسنة السادسة عشرة وقد طالعناه فوجدناه طافحاً بالمواضيع المختلفة من دروس في الادب والتربية الوطنية والتهذيب

شكر

خليل بك جبري يشكر كل من تفضلوا ، على اختلاف طبقاتهم ، بتعزيته بالمرحوم والده ابراهيم بك جبري . سواء بتشييع الجنازة أو بالرسائل البرقية والبريدية، أو بحضور ايام المأتم . ويسأل الله تعالى ان لا يريهم سوءاً

فسخ شركة

بتاريخ ٢٥—٦—١٩٣٦ اتفق عيسى القسيس ومحمد عبد الغني على فسخ الشراكة التي بينهم في محل البقالة الواقع على طريق المحطة ملك اولاد ابو فارس واصبح عيسى القسيس المسؤول عن جميع ما للمحل وما عليه بعد ان استوفى محمد المذكور جميع حقوقه

لذلك تحذر الجميع والزبائن ان لا يتعهدوه فيما يختص بالمحل والا فاني غير مسؤول امامهم ابداً لذلك جئت باعلاني هذا على صفحات الجرائد خوفا من التضليل

عيسى خليل القسيس

اعلان

الى السيد عبود يوسف متري من بيت لحم «المعروف الان في جمهورية هندوراس باسم الفونسو» وزوج السيدة سوريا لحام الشرعي من الناصرة

ان المحكمة الكنسية اللاتينية لمقاطعة الجليل في الناصرة تبلغك وجوب حضورك الى ديوانها في الناصرة نهار الخميس الواقع في ٣١ تموز سنة ١٩٣٦ الساعة العاشرة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من زوجتك السيدة سوريا لحام وتحيطك علما بانه اذا تأخرت عن الحضور بذاتك او بواسطة وكيلك تجري بحقك المعاملة القانونية وتصدر الحكم غيابياً

نديم نعمة بطحيش

كاتب المحكمة الكنسية اللاتينية

ساعدوا عائلات الشهداء

حيفا

لا يدفعون غرامات فرضتها القوة

ذهب اول امس الى قرية بريكي جابي الحكومة المدعو كامل عبد الرحمن الحاج وطلب من الاهالي دفع الغرامة المفروضة على قريتهم فاجابه الوجهاء (لا ندفع غرامة فرضتها علينا القوة) ولما يئس منهم استاق الى حيفا عدداً من المواشي بدل الغرامة المفروضة وذهبت قوة الجيش بعد ذلك الى قرية الكفرين وحجزت على قطيع من اغنام القرية بعد ان عاملت السكان بالقسوة والخشونة وذهبت قوة اخرى الى مضارب عرب النفيعات واستاقت ١٣ رأس ماعز من اراضي العرب وذلك عن الغرامة المفروضة عليهم

خفراء جدد لحراسة المستعمرات

عينت السلطة عدداً كبيراً من الخفراء اليهود وارسلتهم الى المستعمرات المنتشرة في انحاء المرج بعد ان زودتهم بالبنادق والذخيرة

تبرعات

تبرعت جمعية الامر بالمعروف بمبلغ ثلاثين جنيهاً وسلمتها الى اللجنة القومية وتبرع السيد سعيد ابو زيد بخمسة اطنان من الدقيق لتوزع على الفقراء والمحتاجين

قبضة اخبار في سطور

— قبض على شخصين عربيين اتهما بوضع قنبلة قرب سينما ابيب وقبض ايضاً على ولدين هاجما باعة الخضار المتجولين في الشوارع

— كسر مجهولون ابواب مخزنين يهوديين في المركز التجاري وسلبوا منهما الآت تصوير واقمشة وغيرها من الحاجيات

— فر اول امس من نظارة محكمة حيفا احد السجناء ولا يزال البوليس يبحث عنه

— حكم القاضي البريطاني صباح اليوم بسجن عبد نوفل من عرب الزكان ٢١ يوما لحيازته بضع رصاصات وسجن رشيد حسان شهراً لضربه يهوديا

اللد

اعتقال مخالفين لقانون منع التجول

القي القبض على عشرين من الاهلين صباح اول امس (الاربعاء) وسيقو الى سجن الرملة بتهمة مخالفتهم لقانون منع التجول .

قوة عسكرية تعود الى الرملة

غادرت قوة من الجند منذ ثلاثة ايام على خمسين سيارة ترافقها عربات الصحة واللاسلكي الى الشمال وقد عادت امس بدباباتها ومصفحاتها الى الرملة .

الاحتجاج على قانون منع التجول

شكا فريق من العلماء والوجوه عدم تمكنهم من تأدية فرائض الصبح والمغرب والعشاء بالنسبة لقانون منع التجول وطلب ان يبدأ المنع من الساعة التاسعة بدل السابعة وينتهي في الرابعة صباحا بدل الخامسة ولم يلب الطلب .

التعازي بوفاة فقيد شهيد

وردت على أخ الفقيد حافظ صقر برقيات تعزية بينها برقية من يعقوب بك الغصين وعزت اللجنة القومية بالفقيد وقدمت عشرة جنيهات لاطفاله .

صرف الاعانات لمنكوبي الاضطرابات

لا تزال اللجنة القومية تقدم الاعانات للمنكوبين وتقوم باعمالها بنشاط وقد قدمت قوائم بما فقده الاهالي اثناء التفتيش

خسائر مدينة من تفتيش الجند

بلغ مجموع ما فقده الاهالي من نقود وحلي وامتعة اثناء تفتيش الجند المدينة اربعة آلاف جنيه . وقد قدمت اللجنة القومية الشكاوى بما لحقهم من اضرار

طائرات تحلق وسيارات تنقل الجند

كثر تحليق الطائرات في اليومين الماضيين ومرت خمس سيارات تحمل الجند الى جهة مطار اللد

اضطهاد اليهود في شوارع لندن

اصبح امرا من الامور الطبيعية

جرت امس مناقشة طويلة في مجلس العموم البريطاني حول الاعتداءات على اليهود بكثرة في انكلترا، وقد ظهر من النقاش ان اضطهاد اليهود اصبح امراً طبيعياً في شوارع لندن .

خروج «ترولي» الحرس عن الخط

بين اللد والقدس بسبب الثوار

بينما كانت «ترولي» الحرس سائرة على خط القدس ـ اللد الحديدي في صباح اول امس (الاثنين) شاهدت عدداً من «قضبان» الخط منتزعا من مكانه ولكنها لم تستطع الوقوف فخرجت عن الخط ، الامر الذي اخر وصول قطار اللد ـ القدس اكثر من ساعة

يافا — يوم الجمعة في ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٥ الموافق ١٠ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٣٨ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

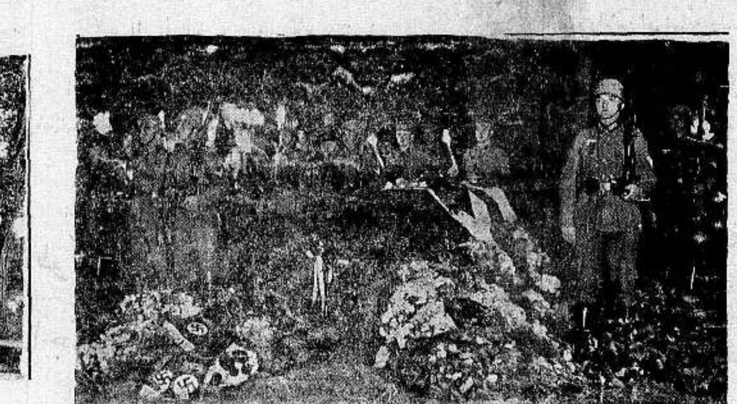
صور عالمية على هامش الحوادث



الباخرة « اوست مارك » وستتخذ محطة للطيران البحري



حفلة دفن الجنرال ليتسمان الالماني الذي هزم الجيوش الروسية والبولونية في الحرب العظمى

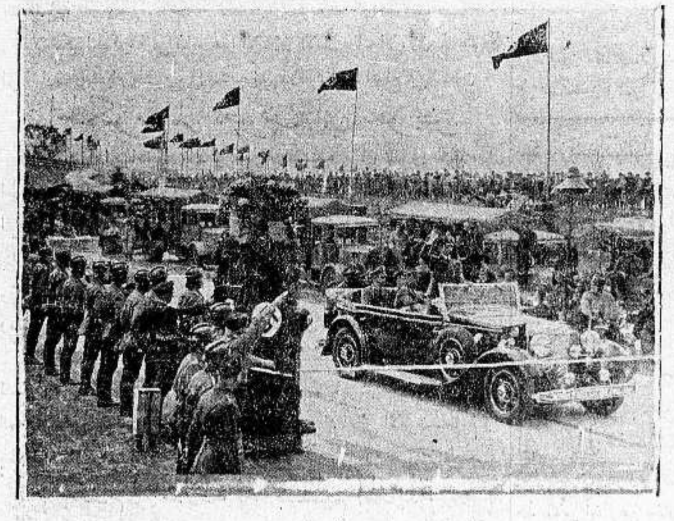


درسدن احدى مدن المصايف في أوروبا

بعض المدرعات والبوارج الالمانية راسية في ميناء كييل قبيل المناورات البحرية



بعض فلاحي ولاية بافاريا يتمرنون على الاعمال العسكرية



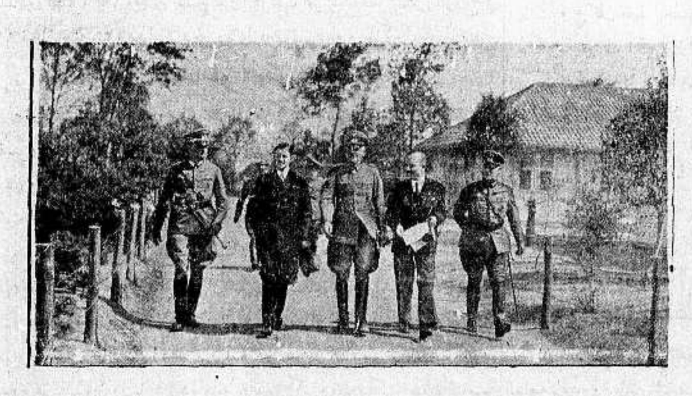
الاحتفال بافتتاح الطريق بين مدينتي كولونيا ودسلدورف.



ورقة مالية من فئة مئة مارك أصدرتها الحكومة الالمانية مؤخرا



الجنرال ويفر رئيس قوة الطيران في المانيا



الجنرال فون بلومبرغ المدير العام للدورة الالعاب الاولمبية الصيفية

تذكروا عائلات الشهداء والمنكوبين